جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

ياء المتكلم وأحوالها وإعرابها عند النحويين بحث في النحو يدافع عن اللغة العربية بطريقة عملية

الدكتور

عبد الحميد جاسم الكبيسي

أستاذ النحو والصرف المشارك
بجامعة العلوم والتقنية في الفجيرة ـ الإمارات العربية المتحدة

العدد الخامس والعشرون
للعام ١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م
الجزء الثالث عشر

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢١م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

ياء المتكلم وأحوالها وإعرابها عند النحويين
بحث في النحو يدافع عن اللغة العربية بطريقة عملية

عبد الحميد جاسم الكبيسي

قسم النحو والصرف ـ بجامعة العلوم والتقنية في الفجيرة ـ الإمارات العربية المتحدة

البريد الإلكتروني : AbdelhamedElkapsy@yahoo.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة لبيان استخدام (الياءات) في اللغة وعددها وتعريف ياء المتكلم والتفرقة بينها وبين (الياءات) الأخرى، كما يهدف لبيان أثر إضافة ياء المتكلم إلى الأسماء وأحوالها، وبيان أثر إضافة ياء المتكلم إلى الأفعال وأحوالها، وبيان أثر إضافة ياء المتكلم إلى الحروف وأحوالها

وذلك لتشعب استخدام (الياءات) في أبواب النحو كلها، فله علاقة أصيلة بالاسم والفعل والحرف، وكذا بأسباب الفتح والنصب والرفع والجر، وما يوجب ذلك ويمنعه.

وقد توصل البحث إلى أن ياء المتكلم لها علاقة بالاسم وكل مشتقاته ولواحقه، متصرفه وجامده، مفردا ومثنى ومجموعا، ظرفا وصفة، وكذلك لها علاقة مباشرة بالفعل أمره ونهيه ومضارعه وماضيه مع اسم الفعل بكل أنواعه، وأكثر من ذلك علاقتها بالحرف تلك العلاقة الغريبة، والتي تدخل بأنانيتها على الحرف وبعظمتها على الفعل.

الكلمات المفتاحية : ياء المتكلم ، الأسماء ، الأفعال ، الحروف ، إضافة .

The speaker, its conditions and its expression according to the grammarians A study in grammar that defends the Arabic language in a practical way

Abdul Hamid Jassim Al Kubaisi
Assistant Professor of Grammar and Morphology - Ajman University - United Arab Emirates .
Email: AbdelhamedElkapsy@yahoo.com

Abstract

This study aims to clarify the use of (the Ya'aat) in the language, their number, the definition of the speaker's ya' and the distinction between them and the other (Ya'at).

It also aims to show the effect of adding the speaker Ya' to the nouns and their conditions, and to show the effect of adding the speaker Ya to the verbs and their conditions, and to show the effect of adding the speaker Ya to the letters and their conditions.

This is due to the complexity of the use of (Al-Ya'at) in all the chapters of grammar, as it has an authentic relationship with the noun, verb and letter, as well as the reasons for opening, accusation, lifting and dragging, and what necessitates and prevents that.

The research has concluded that the speaker has a relationship with the noun and all its derivatives and suffixes, passive and intransitive, singular, dual and plural, adverbs and adjectives, as well as a direct relationship to the verb, its command, its prohibition, its present and its past with the noun of the verb in all its forms, and more than that its relationship with the letter that strange relationship, which enters Selfishness on the letter and the greatness of the act

Keywords: J speaker - nouns - verbs - letters – addition .

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقدِّمة

الحمد لله المنعم الملهم والعظيم المتكلم، علم الأسماء لأول بشر ومنها انبثقت اللغات في البدو والحضر، والصلاة والسلام على البشير المعلم والرسول المتقدم، ورضي الله عن صحابته الأبرار وآل بيته الأطهار، وعمن اتبع نهجه ما تعاقب الليل والنهار.

أما بعد فإن اللغة أساس الحياة ورابط المجتمع، ولذا يوصف الإنسان بالحيوان المتكلم، ولولا الكلام لما قامت الحضارات ولما كتب التاريخ، ولولا الكلام لما عرف البشر تلقيَ الوحي من السماء، فأول نبي علمه ربه الأسماء وآخر نبي قال له: {اقرأ} وهي أول سورة نزلت من القرآن {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} [العلق: ١ – ٦] فهي تتحدث عن الكتابة والقلم والقراءة والعلم، ثم يزيد الله هذه الأمة كل توقع وهو الفتح الذي لا ينتهي حيث يعلّمه مالم يعلم بأسباب وبدون أسباب .

ومن ضمن هذه الفتوحات أصول اللغة وعلل النحو والقياس والوزن والقواعد التي وضعها علماؤنا، والتي جاءت في كتبهم بحيث نظن أنهم لم يقرؤها عن أسلافهم ولم يجدوها في كتب تدارسوها، وماهي إلا من باب (علم الإنسان مالم يعلم)

والعلماء الأوائل لم تكن لديهم كتب، وأكثر علمهم من السماع، لكنهم نظروا فيما تعلموا جيدا وأتقنوه، ثم خافوا أن تضيع تلك العلوم، فنظروا كيف استقامت وتأسست، فوضعوا ملاحظاتهم في صدورهم، حتى كثرت هذه الملاحظات وهي التي جعلوها أصولا وقواعد، ثم تطورت وزاد التابع على

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المتبوع، ثم دُوّن ذلك ونُقّح، كما في أصول الفقه، وأصول الدين، ثم في النحو واللغة، والعروض، وتتبعوا ذلك وسبروا غور تلك القواعد والأصول فنجحوا بجهد فردي جبار برغم ضنك المعيشة، وشظف الحياة وانعدام الأدوات المساعدة يشجعهم التقوى في صدورهم والأمانة في دينهم والخوف على أمتهم، وما قصة الخليل بن أحمد في أوزان الشعر بسر. (١) ولو كانت معروفة في أزمانهم لما أنكر ذلك عليه، صحيح أن الشعراء كانوا يعرفون تباين بحور الشعر ولكنهم لم يكن لديهم اصطلاح على أسماء هذه البحور ولا التفعيلات، وإلا لما قيل إنه أول واضع لعلم العروض، وكذلك أبواب النحو ومسمياته وضبط الحروف من فتح وضم وكسر وسكون، وإلا لما قيل إن أول من وضع علم النحو هو أبو الأسود الدؤلي (٢)

أي لم يكن له سابق في التصنيف ولا في التأليف، وإلا لما نسبت إليه أو لغيره الأولية.

وهكذا نجد هذا في العلوم الأخرى مثل أصول العقيدة وأصول الفقه ومصطلح الحديث، فهذه أوليات خصت بالمسلمين لا توجد عند غيرهم، وهي من باب (علم الإنسان مالم يعلم).

---

(١) وذلك فيما روى النضر بن شميل قال: كان أصحاب الشعر يمرون بالخليل فيتكلمون في النحو، فقال الخليل: لا بدّ لهم من أصل، فوضع العروض. وخلا في بيت، ووضع بين يديه طستا أو ما أشبه الطست، فجعل يقرعه بعود ويقول: فاعلن مستفعلن فعولن، قال: فسمعه أخوه، فخرج إلى المسجد، فقال إن أخي قد أصابه جنون، فأدخلهم عليه وهو يضرب الطست، فقالوا: يا أبا عبد الرحمن، ما لك؟ أصابك شيء؟ أتحب أن نعالجك؟ فقال: وما ذاك؟ قالوا: أخوك زعم أنك قد خولطت، فأنشأ يقول:

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني أو كنت أجهل ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني وعلمت أنك جاهل فعذرتكا

معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٣/ ١٢٦٩) غرر الخصائص الواضحة للوطواط (ص: ٢٥٢)

(٢) : إنباه الرواة ٥١/١. بغية الطلب فى تاريخ حلب (١٠/ ٤٣٢٥) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/ ٦٤) وقال: أول من وضع علم النحو، وأول من ابتكر نقط المصاحف، قاضي البصرة، الثقة. الدر الثمين في أسماء المصنفين (ص: ٤٠٣) أصول علم العربية في المدينة (ص: ٣٥٥) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء (١/ ٤٠٤) وكلهم قالوا: بأمر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

ولكن هذه الأوليات كانت أولية ثم توالى التنقيح والاستدراك عليها حتى أصبحت في حُلَّتها الحالية، يستطيع طلابها أن يستوعبوها في مراحلهم التعليمية، ولو على وجه الإجمال.

ولم يتبق للباحث فيها شيء من الزيادة أو الاستدراك إلا ما نفعله اليوم من حديث عن حرف أو كلمة أو جملة، وجمعها في مكان واحد، نجمع أقوال العلماء ومذاهبهم من بطون كتبهم التي أفنوا فيها أعمارهم، وبذلوا فيها أقصى جهدهم، وليس لنا حسنة في هذا إلا الحفاظ على هذه العلوم، ولو صدقنا لكانت هي أكبر حسنة نقدمها للأجيال القادمة.

فالحرص على العلم والمحافظة عليه فرض من فرائض الإسلام، ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على تعليم أبناء الصحابة حتى جعل ذلك من فداء الأسرى. (١)

وهذا البحث الذي بين أيدينا من هذا القبيل، نحافظ به على تراثنا ونثبت به هويتنا رغم العواصف التي تحيط بنا، ولو نجونا بهذا التراث لسوف نكون الحماة والذائدين، ولسوف تتغنى بعملنا الأجيال القادمة ويتفاخر بنا أحفادنا من بعدنا.

ثم إننا إذا أردنا الحديث عن هذا البحث لا بد أن نقدم خطة العمل فيه، وتشتمل هذه الخطة على مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة.

المقدمة: وتشتمل على الاستهلال وأهمية البحث وسبب اختياره ومن كتب فيه ومنهجية العمل فيه.

---

(١) روي عن ابن عباس، قال: كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة .
مسند أحمد ط الرسالة (٤/ ٩٢) رقم ٢٢١٦ والسيرة النبوية لابن كثير (٢/ ٥١٢)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

التمهيد: ويشتمل على **اليـــاءات** في اللغة وعددها وتعريف ياء المـــتكلم والتفرقة بينها وبين الياءات الأخرى.

المبحث الأول : إضافة ياء المتكلم إلى الأسماء وأحوالها

المبحث الثاني: إضافة ياء المتكلم إلى الأفعال وأحوالها

المبحث الثالث: إضافة ياء المتكلم إلى الحروف وأحوالها

الخاتمة: وتشتمل على النتائج والتوصيات.

أهمية البحث: ترجع أهمية هذا البحث إلى أهمية اللغة وأهمية العلم، أما ياء المتكلم فإنها لسان المتكلم الذي يفصح عن نفسه ومراده، فلا بد أن يعرف الوجوه التي يعبر فيها عن نفسه وفعله، فإن أخطأ فلن يعذره أحد، ورحـــم الله أيام أجدادنا العظام الذين كانوا يحاسبون بعضهم على اللحن، ويعتبرونه عيبا كبيرا يهوي به المرء في هاوية الجهل، وقد كانت أكبر وصـــمة يعيـــر بهـــا العربي الأصيل أن يقال له: ما أجهلك بلغة قومك [١]

---

(١) هذه قضية سائدة عند العرب، كما هو مشهور عن عبد العزيز بن مروان أنه لحن عندما دخـــل رجـــل عليـــه يشكو ختنه، فقال من ختنَك فقال ختنني الختان، فأقبل عبد العزيز على كاتبه وقال ما أجابني؟ قـــال: إنـــه لـــم يعرف كلامك كان ينبغي أن تقول له ومن ختنُك فيقول ختني فلان، فشغل عبد العزيز نفسه بـــتعلم الإعـــراب. تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٦/ ٣٥٤) تهذيب الكمال للمزي (١٨/ ١٩٩) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري (١/ ٦٥)

وعلى العكس من ابنه عمر فقد كان حاذقا في اللغة وكان يقول: إن الرَّجُل لَيُكَلِّمني فـــي الحاجـــة يَســـتوجبها فيلحَن فأَردُّه عنها، وكأني أَقْضَم حَبَّ الرمان الحامض، لبغضي استماعَ اللَّحْن، ويكلِّمُني آخـــرُ فـــي الحاجـــة لا يستوجبها فيُعْرِب، فأُجيبه إليها التذاذاً لما أَسمع من كلامه. وقالَ أَيْضاً: أَكاد أَضْرَس إِذا سمعت اللَّحْن.

ولَحَنَ محمد بن سعد بن أَبي وقاص في بعض الأوقات لَحْنَة فقال: حَسِّ، إِنِّي لأجد حرارَتها في حَلْقي.

وقالَ العُتبيّ عن أَبيه: استأْذن رجل من عِلْيَة أَهل الشام على عبد الملك بن مروان، وبين يديه قـــوم يلعبـــون بالشِّطْرنج فقال: يا غلام، غَطِّها، فلما دخل الرَّجُل فتكلّمَ لَحَن، فقال عبد الملك: يا غلامُ، اكشِفْ عنهـــا الغِطـــاءَ، لَيْسَ للاحنِ حُرْمة. الأضداد لابن الأنباري (ص: ٢٤٤ – ٢٤٥)

ويذكر المفسرون والأصوليون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن الزبعرى " ما أجهلك بلغة قومك" تفسير أبي السعود (٦/ ٨٦) البحر المديد لابن عجيبة (٥/ ٢٥٨) الإحكام في أصول القرآن لابن حـــزم (ص: ١٩١،) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر (٢/ ١٧٥) الإحكام في أصول الأحكـــام للآمـــدي (٢/ ٢٠٩) كشف الأسرار شرح أصول البزدوي (٣/ ١١٣) الموافقات للشاطبي (٤/ ٣٠)

وشكك الصبان في صحة الحديث في حاشيته (١/ ٢٢١) وكذا محققوا الكتب المذكورة.

ولكيلا نقع في هذه الوصمة نتدارس هذا الحرف من اللغة.

سبب التأليف: هذا البحث هو تأدية لواجب الحفاظ على لغتنا، فنحن أهل اللغة في الخطوط الأولى للدفاع عن الدين، ومتى ضاعت اللغة فقد ضاع الدين، لأن هذه اللغة هي لغة الكتاب والسنة وليست لغة تخاطب فحسب، واللغة تخوض معركة شرسة منذ قرون، ولكن في القرن الأخير اشتدت شراستها لغفلة أهلها وجهلهم بها وضعف حماتها، حتى أصبحت اللغة غريبة بين أهلها، وقد كنا نأنس بأهلها يكلموننا بالفصحى ولو على وجه الدعابة، وكنا نردد عباراتهم فيما بيننا، ولكننا اليوم افتقدناهم وكأنهم أحسوا بغربتهم وسط بني جلدتهم، وهذا مؤشر خطير ينذر بكارثة كبيرة على مستوى الأمة كلها.

ولم يبق لنا إلا بعض الدروس تلقى هنا أو هناك يسمعها بعض الطلبة على استحياء وأحيانا على ملل، وما بقي شيء جاد إلا هذه الأبحاث التي نكتبها من وراء الزمن لتشهد أننا ما زلنا ندافع عن لغتنا ونعتني بها ونحتضنها في صدورنا حتى تمر العاصفة وتشرق شمس اللغة من جديد.

الكتابات السابقة: لم أجد كتابا خاصا أو بحثا سابقا كتب في هذا الموضوع، سوى ما ذكره المصنفون القدماء في كتبهم منثورا هنا وهناك، ولكن يوجد كتاب في القراءات اسمه: ياءات الإضافة في القرآن الكريم، من تأليف: حسن بن عبيد الله باحبيشي، وهو بحث نشرته مكتبة عين الجامعة الالكترونية، وهو ليس في موضوعنا.

وكذا ما نجده اليوم على شبكة الأنترنت منثورا على شكل دروس فهي لا تعتبر أبحاثا على المستوى العلمي، ولا هي تلم شتات الموضوع من كل جوانبه، ولا توثقه حسب التأصيل العلمي.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أما هذا البحث فيفعل ذلك كله، جمعا وتوثيقا وتأصيلا ومناقشة، يقدمه الباحث للمتخصصين ليكون بين أيديهم، ولعله ينال الرضا والإعجاب فيتناقلونه فيثري ثقافتهم اللغوية بشكل جيد.

منهجية العمل: تتكون منهجية العمل هنا في الجمع بين منهجية الاستقراء ومنهجية التحليل، فبعد جمع المادة من مظانها في الكتب الأصيلة نرتبها حسب الترتيب المتبع عند العلماء من تقديم الاسم ثم الفعل ثم الحرف، ولو كان المقصود بالحرف حرف الهجاء لكان أولى، لأنه أصل الكلمة.

على أننا نرد كل نقل إلى أصله ونوثقه من أماكنه الصحيحة، وإن كان قرآنا ألصقنا به رقم الآية والسورة، وإن كان حديثا خرجناه من كتبه المعتمدة على طريقة المحدثين، وإن كان شعرا وثقناه على طريقة أهل اللغة من ديوان الشاعر إن كان له ديوان، أومن كتب القدامى الذين استشهدوا به، ثم نتبغ ذلك الرأي الراجح المختار، إن كان يحتاج ذلك.

والله من وراء القصد وباسمه نبدأ وهو المستعان وعليه التكلان.

التمهيد: الياءات في اللغة وعددها
وتعريف ياء المتكلم
والتفرقة بينها وبين الياءات الأخرى.

تعريف ياء المتكلم

ياء المتكلم وتسمى ياء النفْس وياء الإضافة، وهي الياء التي تكون آخراً زائدة على بنية الكلمة تدل على نفس المتكلم تلحق الاسم والفعل والحرف، فإذا دخلت على الاسم فتكون مضافة، نحو نفسي وقومي، ويلحق بها قد وقط، في قولهم قدي وقطي، وإذا دخلت على الفعل تكون مفعولة، نحو اذكرني واهدني، وإذا دخلت على حرف الجر تكون في محل جر، نحو لي وبي وعلـــيّ، وإن دخلت على إن وأخواتها فهي اسمها، نحو إني وأني وكأني.

وهي من الياءات العشر التـــي ذكرهـــا اللغويـــون والقـــراء والنحـــاة والبلاغيون، وهي:

أولا: ياء الإضافة تكون في الاسم، نحو بيتي وغلامي وضاربي، وفـــي الفعل نحو رحمني وأعطاني، ولا بد قبلها من النون وهي نون الوقاية لئلا يقع الكسر في الفعل، فأما الاسم فلا يحتاج إلى النون معها فيه لأنه يدخله الجر.

وهذه هي الياء التي سوف نخصها بالبحث، إن شاء الله تعالى

ثانيا: الياء الأصلية نحو: المهدي والداعي والقاضي في الاســـم وأمـــا الفعل فنحو يقضي ويهدي، فهذه الياء من نفس الكلمة لأنها تقع في موضع لام الفعل من قولك يفعل وفاعل.

ثالثا: الياء الملحقة نحو: سَلْقَى يُسَلْقِي، ألحقوه بدحرج يـــدحرج، وهـــي زائدة تشبه الأصلية، من حيث كونها منقلبة من ألف.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

رابعا: ياء التأنيث نحو: كلي واشربي ولا تذهبي، فهذه الياء اسم للمؤنث، وكذلك هي في قوله جل وعز: {فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا} [مريم: ٢٦]. كان الأصل تريْن من البشر في الاستعمال، وقد سقطت الألف التي هي لام الفعل من ترى لالتقاء الساكنين، كما تسقط الألف من مصطفى إذا قلت مصطفين لالتقاء الساكنين، فتصير ترين، ثم تلحق النون المشددة، فتذهب نون الرفع، لأنه لا تجتمع علامة الرفع مع النون المشددة، وتحرك الياء بالكسر لأن قبلها مفتوحا وبعدها نون ساكنة فتصير تريِّنَّ.

ومنها: ذي وتي من أسماء الإشارة للمؤنثة. ويقال: هاتي، وهذي. (١)

خامسا: ياء الإطلاق نحو قول الشاعر:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم (٢)

أي تلفظ: فالمتثلمي، فهي تقع في إطلاق القافية في الشعر وفي الفواصل كقوله تعالى: (وإياي فارهبوني) و (إياي فاتقوني) على قراءة يعقوب (٣)

سادسا: الياء المنقلبة في نحو: يغزي انقلبت من واو غزو، وكذلك المعطي وأصله من عطا يعطو إذا تناول هو، وأعطى يعطي إذا ناول غيره، قال الشاعر:

وتعطو برخص غير شثن كأنه أساريع ظبي أو مساويك إسحل (٤)

---

(١) تصحيح الفصيح وشرحه لابن المرزبان (ص: ٤٦٧) دستور العلماء (٢/ ٢٦٨) وذكر فيها خلافا طويلا . أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (١/ ١٣٩)

(٢) هذا البيت لعنترة وهو مطلع معلقته المشهورة. المعلقات العشر (٧/ ١) جمهرة اللغة (١/ ٤٤٧) تهذيب اللغة (٥/ ٧٨)

(٣) البحر المحيط لأبي حيان (١/ ٣٣١) المبسوط في القراءات العشر (ص: ١٥٧) الميسر في القراءات الأربع عشرة (ص: ٧)

(٤) البيت لامرىء القيس من معلقته المشهورة: قفا نبك.. التي هي من المعلقات العشر (٥/ ٣) وهي من شواهد العين للخليل (١/ ٣٣١) وجمهرة اللغة (١/ ٣٦٣) والزاهر للأنباري (٢/ ١٤٩) ومعجم ديوان الأدب للفارابي (٢/ ٢٥٧)

سابعا: ياء التثنية نحو: صاحبين وغلامين، وهي تكون مع النون إلا في الإضافة نحو غلامي زيد في الجر والنصب.

ثامنا: ياء الجمع نحو مسلمين وصالحين وما أشبه ذلك، ويجوز أن تجمع هذه الياء بالإضافة فتقول: مسلمي وصالحي؛ فأما ياء يا بني فإنها ليست من باب الجمع ولكنها أصلية بعدها ياء الإضافة قد حذفت واجتزئ بالكسرة منها، ويجوز في العربية يا بني على النداء المفرد، مثل يا زيد، ويجوز يا بني في لفظ الندبة، كما قال الشاعر:

يا بنت عما لا تلومي واهجعي لَا يَخْرِقُ اللومُ حجَابَ مسمعي
أَلَمْ يَكُنْ يَبيَضُّ مَا لَمْ يَصْلَعِ (١)

ومعناه يا بنت عمي على لفظ الندبة، وكذلك يا ربا تجاوز، يريد يا ربي، ففي قولك يا بني ثلاث ياءات الياء الأولى ياء فُعيل في التصغير والثانية أصلية والثالثة ياء الإضافة.

تاسعا: ياء العوض كقولك: مررت بزيدي، في قول من عوّض من التنوين في الجر والرفع كما يعوض في النصب إذا قلت رأيت زيدا.

عاشرا: ياء الخروج تكون بعد هاء الإطلاق في الشعر كقول الشاعر:

تخلج المجنون من كسائهي (٢)

فالهمزة رويّ والألف ردف والهاء وصل والياء خروج (٣)

---

(١) البيت لأبي النجم العجلي من أرجوزته التي مطلعها: قَدْ أَصْبَحَتْ أُمِّ الخيَارِ تَدَّعِي وهو من شواهد سيبويه ١/ ٣١٨، المقتضب للمبرد (٥/ ٤٥) الأصول في النحو (١/ ٣٤٢) المقاصد النحوية (٤/ ١٧٠٣)

(٢) البيت من الرجز لأبي النجم العجلي، كما في القوافي للأخفش ص ١٣ وهو من شواهد الجمل في النحو للخليل (ص: ٣٣٧) ومنازل الحروف للرماني (ص: ٣٠)

(٣) منازل الحروف للرماني ص: ٢٧ معاني الحروف للرماني أيضا ص: ٢،

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ومنهم من ذكر ياء النسب من هذه الياءات، كالقرشي والتميمي، وياء النسبة كالحجازي والمكي والمدني. (١) ولكن ياء النسب تظهر عليها علامات الإعراب، فتقول: جاءني قرشيٌّ وأكرمت قرشيا ومررت بقرشي. (٢)

وكذلك ذكر بعضهم ياء التصغير نحو بُنيّ وأُبيّ وجُديّ. (٣)

وذكرهما النحاة في باب مستقل، فياء النسب لها باب خاص (٤) وكذا ياء التصغير أفردها النحاة بالبحث (٥)

وهذه الياء لها أحكام مع الاسم والفعل والحرف فتغير بناءه إذا أضيفت إليه، وهو يغير إعرابها، وسوف نفرد لكلٍّ مبحثُ إن شاء الله تعالى.

لكن لا ننسى أن لها خصائص تميزها عن غيرها.

خصائص ياء الإضافة

١- تدل على المتكلم

٢- تدخل على الأسماء والأفعال والحروف

٣- تثبت لفظا ورسما

٤- زائدة عن بنية الكلمة

٥- للاستدلال عليها يصح المعنى عند إبدالها بهاء أو كاف

٦- الخلاف بين القراء دائر بين الفتح والإسكان، حيث إن بعض القراء من يفتحها ومنهم من يسكنها.

---

(١) المقتضب للمبرد (٣/ ١١٥) المطالع النصرية (ص: ٢١٣)

(٢) علل النحو لابن الوراق ص٥٤٣ حاشية العلامة الصبان" على شرح الشيخ الأشموني (٤/ ٢٤٨)

(٣) الكتاب لسيبويه (٣/ ٤١٥) المقتضب للمبرد (٢/ ٥١٧) أسرار العربية (ص: ٢٥٣) وغيرهم كثير ومن بينهم شراح الألفية..

(٤) الكتاب لسيبويه ٢/ ٨٢ وسماه باب النسب، ومثله ابن الأنباري في أسرار العربية (ص: ٢٥٨) والهروي في الغريب المصنف (١/ ٤٠٠) وملحة الإعراب (ص: ٦٣) وكثيرون ومن بينهم شراح الألفية.

(٥) المراجع السابقة

٧- الخلاف يكون في حالة الوصل فقط، لأنها في حالة الوقف ساكنة.

٨- لها أصول وقواعد بحسب ما بعدها.

الاسم المضاف بين البناء والأعراب

إذا أضيف الاسم إلى ياء المتكلم أعرب بحركات مقدرة نحو هذا أبي ورأيت أبي ومررت بأبي ولا يعرب بهذه الحروف، فهل هو مبني أم معرب؟ أم لا هو مبني ولا معرب؟ أم هو مبني تارة ومعرب تارة أخرى؟. أختلف النحاة في ذلك، ولهم في ذلك أربعة أقوال:

القول الأول: أن الاسم المضاف إلى ياء المتكلم نحو غلامي وداري معرب ولكن لا تظهر عليه علامة الإعراب لاشتغال المحل بالحركة المناسبة(١) وكلامهم هذا تشبث بالأصل.

القول الثاني: أنه مبني، وهو قول الجرجاني وابن الخشاب وابن الخباز وغيرهم (٢)

وادعى في اللباب أنه قول الجمهور لثلاثة أوجه:

أَحدهَا: أنَّ الاسمَ المعرَبَ صَار تَابعا للياء إذْ لَا يكون مَا قبلَهَا إلاّ مكسوراً وَإِذا صارَ تَابعا فِي الْحَرَكَة صارَ تَابعا للمضمر فِي البناءِ .

وَالثَّانِي: أَنه خرج عَن نظائره من المضافات إذْ لَيْسَ تابعا لغيرَه.

وَالثَّالث: أنَّ الإعرابَ اختلافُ آخر الْكَلِمَة وَهَذَا مُمْتَنع هَهُنَا لفظا وتقديراً فكانَ مبنيّاً بخلافِ الْمَقْصُور فإنَّ المانعَ من ظُهُور الحركةِ الألفُ فَلوْ خرج المقصورُ على أصلِه لأمكنتْ فِيهِ الحركةُ وحرفُ الْإِعْراب فِي صَاحِبِي وَمَا أشبهه قابلٌ للحركاتِ بنفسِه وَإِنَّما امْتنع لغيره فَافترقا (٣)

---

(١) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (١/ ٥٣)

(٢) شرح الكافية الشافية (٢/ ٩٩٩)

(٣) اللباب في علل البناء والإعراب (٢/ ٩٥) (٣)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

القول الثالث: أنه لا معرب ولا مبني، وسموه بالخصي.

وَاحْتجوا بِأَن الْمُضَاف إِلَى ياء الْمُتَكَلّم لَيْسَ بمعرب إِذْ لَو كَانَ معربا لظهرت فِيهِ حَرَكَة الْإِعْرَاب لأنه يقبل الْحَرَكَة، وَلَيْسَ بمبني إِذْ لَا عِلّة للْبِنَاء هُنا، فَلَزِمَ أَن يَنْتَفِي الوصفان هُنا وَيجب ان يعرف باسم يَخُصُّهُ، وتلقيبه بالخصي مُوَافق لمعناه، لَان الخصي مَعْدُوم فَائِدَة الذكورية، وَلم يثبت لَهُ صفة الأنوثة، فَهُوَ فِي المعنى كالمضاف إِلَى ياء الْمُتَكَلّم، فإنه كَانَ قبل الْإِضَافَة معربا، فَلَمَّا عرضت لَه الْإِضَافَة زال عَنه الإعراب، وَلم يثبت لَه صفة الْبناء، كَمَا أن السَّلِيم الذّكر والخصيين عرض لَهُ إِزَالَتها وَلم يصر بذلك انثى. (١)

لكن قالوا: ليس في الكلام كلمة لا معربة ولا مبنية.

القول الرابع: أنه معرب تارة ومبني تارة أخرى لأمرين:

الأمر الأول: انا نقول: هو مُعرب تَارَة، لَكِن ظُهور الْحَرَكَة فِيهِ مستثقل كَمَا يستثقل على الْيَاء فِي المنقوص وكما يمْتَنع على الألف. وَلم يمْنَع ذَلِك من كَونه معربا. وَتارَة تَقول: هُوَ مَبْنِيّ. وَعلة بنائِهِ أَن حركته صَارَت تَابِعَة للياء فَتعذر أَن تكون دَالَّة على الْإِعْرَاب. وَلذَلِك أشبه الحَرْف. لأنه أصل قبل الإِضَافَة، وَصار بعد الْإِضَافَة تَابعا للمضمر الَّذِي هو فرع كَمَا أَنَّك تحرّك السَّاكِن لالتقاء الساكنين حَرَكَة بِنَاء. ولذَلِك إِذا وُجدتْ فِي المعرب كَانَت بِنَاء. كَقَوْلِنَا: لم يسدّ. وَلم يصر هَذَا الْفِعْل معربا، وضمه وفتحه وكسره بِنَاء.

الأمر الثَّانِي: أَن تَسْمِيَته خَصيا خطأ. لَان الْخصي ذكر على التَّحْقِيق. وَإِنَّمَا زَالَ عَنهُ بعض أَعْضَائِهِ وَحَقِيقَة الذكورية وَحكمهَا باقيان. وَلَا يجوز أَن يُقَال: لَيْسَ بِذكر وَلَا انثى. وَالله أعلم. (٢)

---

(١) شرح الكافية الشافية (١/ ٧٦)

(٢) مسائل خلافية في النحو (ص: ٨٥)

والصحيح أنه معرب إذ لا سبب فيه من أسباب البناء المرتب عليها بناء الأسماء.

فإن زعم أن سبب بنائه إضافته إلى غير متمكن رد ذلك بثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن ذلك يوجب أن يكون المضاف إلى الكاف والهاء، وسائر الضمائر مساويًا للمضاف إلى الياء، وذلك باطل.

الوجه الثاني: أن ذلك يوجب بناء المثنى المضاف إلى ياء المتكلم، وذلك -أيضًا- باطل.

الوجه الثالث: أن المضاف إلى غير متمكن، لا يجوز بناؤه دون أن يكون ذا إبهام يفتقر بسببه إلى الإضافة لتكتمل دلالته بها كـ(غير) و(مثل) والمضاف إلى ياء المتكلم لا يشترط في خفاء إعرابه ذلك فعلم أنه معرب تقديرًا.

فإن زعم أن سبب بنائه تقدير إعرابه بلزوم إنكار آخره لزم من ذلك الحكم ببناء المقصور، وبناء المحكي، فإن آخر كل واحد منهما ممنوع من ظهور الإعراب، ولا قائل بأنه مبني، بل هو معرب تقديرًا. وكذلك المضاف إلى ياء المتكلم فإنه معرب تقديرًا. (١)

---

(١) شرح الكافية الشافية (١/ ٧٦) حاشية الصبان (١/ ٧٦) نفح الطيب (٦/ ٢٤٥) وقال: على أن ذاك لا يحتاج إلى جواب.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المبحث الأول: إضافة ياء المتكلم إلى الاسم

إذا أضيفت ياء المتكلم إلى الاسم فلها معه أحكام، وهو له معها أحكام، وإذا كان منادى فله أحكام خاصة أيضا، وسوف نبين الأمور الثلاثة، والياء في كله مجرورة بالإضافة.

أولا: أحكام الاسم عند إضافته إلى الياء

١- يجب كسر آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم دائما، لكي يناسب الياء، نحو ذكري وعملي وجنتي، في الاسم الصحيح، كما في قوله تعالى {الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي} [الكهف: ١٠١] وقوله {وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي} [طه: ٤٢] وقوله { فَقُلْ لِي عَمَلِي} [يونس: ٤١] وقوله { فَادْخُلِي فِي عِبَادِي*وَادْخُلِي جَنَّتِي} [الفجر: ٢٩، ٣٠]

والملحق بالاسم كالظروف، نحو عندي وورائي، كقوله تعالى { قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ} [الأنعام: ٥٠] وقوله {وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي} [مريم: ٥]

وقومي وبابي وداري، في معتل الوسط ، كما في قوله تعالى {اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي} [الأعراف: ١٤٢] وقوله تعالى {قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ} [الشعراء: ١١٧] وقول أبي أيوب في حديث الهجرة المشهور: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي (١)

ودلوي وشأوي ورأيي وهديي، في معتل الآخر، كقول عثمان رضي الله عنه: فجعلت دلوي فيها مع دلاء المسلمين، (٢) وقال الشاعر:

أيطلب شأوي وما زال لي عتاد المقدّم في الحلبة (٣)

---

(١) أخرجه البخاري (٥/ ٦٢) رقم ٣٩١١ وأحمد (٢٠/ ٤٢٦) رقم ١٣٢٠٥

(٢) أخرجه النسائي (٦/ ٢٣٥) رقم ٣٦٠٨ وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٩٤) رقم ١٣٠٦

(٣) الأوراق قسم أخبار الشعراء (١/ ١٣٨)

وقال آخر:

يزيد على شأوي زياد وجرول وقد غودر ابن العبد في نظمه عبدي[١]

وحديث معاذ الشهير: أجتهد رأيي لا آلو (٢)

وفي الحديث " إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلاَ أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ" (٣) وهذا من هدي الحج، وفي حديث آخر:" ويهدون بغير هديي " (٤) والهدي هنا هدي السنة.

٢- لا يكسر آخره في المقصور والمنقوص والمثنى والجمع.

أما المقصور فلا يكسر آخره نحو: هُدى وفتى وعصا، كقوله تعالى {فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ} [البقرة: ٣٨] وقوله {فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى} [طه: ١٢٣] وكقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث " وَلْيَقُلْ: فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلامِي " (٥)

وعصا كقوله تعالى {قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا} [طه: ١٨]

وأما المنقوص فنحو: رامي وقاضي، فتقول: راميّ وقاضيّ. والفتحة فيه مقدرة. على التعليل الآتي بعد قليل.

وأما المثنى وشبهه نحو: ابنين وغلامين، فيقال: ابنَيّ وغلامَيّ، وفي اثنين: اثنَيّ.

---

(١) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء (١/ ٤٥٥)

(٢) أخرجه أحمد (٣٦/ ٣٣٣) رقم ٢٢٠٠٧ والشافعي – ترتيب السندي (١/ ٢١٨) رقم ٦٠٤

(٣) أخرجه البخاري (٢/ ١٤٣) رقم ١٥٦٦ ومسلم (٢/ ٩٠٢) رقم ١٢٢٩

(٤) أخرجه البخاري (٤/ ١٩٩) رقم ٣٦٠٦ ومسلم (٣/ ١٤٧٥) رقم ١٨٤٧

(٥) هذا جزء من حديث أخرجه البخاري (٣/ ١٥٠) رقم ٢٥٥٢ ومسلم (٤/ ١٧٦٤) رقم ٢٢٤٩ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: " لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمْ رَبَّكَ وَضِّئْ رَبَّكَ، اسْقِ رَبَّكَ، وَلْيَقُلْ: سَيِّدِي مَوْلاَيَ، وَلاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي أَمَتِي، وَلْيَقُلْ: فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلاَمِي "

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وأما جمع المذكر السالم وشبهه: زيدين ومسلمين وعشرين، فيقال: زيدِيّ ومسلميّ وعشريّ.

لكن هذه الأربعة آخرها واجب السكون، لأن آخر المقصور والمثنى المرفوع ألف، وآخر المنقوص والمثنى المجرور والمنصوب وجمع المذكر السالم مطلقًا ياء مدغمة في ياء المتكلم، وليس شيء من الألف والحرف المدغم قابلًا للتحرك، والياء معها واجبة الفتح للخفة والتحرك لالتقاء الساكنين.

٣- تدغم ياء المنقوص والمثنى في حالتي الجر والنصب وياء المجموع جمع السلامة في ياء الإضافة لاجتماع المثلين نحو: قاضيّ رفعًا ونصبًا وجرا، و: رأيت ابنيّ، بفتح النون، وزيديّ بكسر الدال ومررت بابني وزيدي.

وقالوا: قلبت واو الجمع السالم في حالة الرفع ياء، لأن الواو والياء إذا اجتمعتا وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء تقدمت أو تأخرت، ثم تدغم الياء المنقلبة عن الواو في ياء المتكلم لاجتماع المثلين، كقول الشاعر:

أودى بنيّ وأعقبوني حسرة عند الرقاد وعبرة لا تقلع (١)

وأصله: بَنَوْيَ، عمل فيه ما تقدم. وكذا يقال: مسلمي وعشري،

واختلفوا أيهما يقلب أولا، فظاهر كلام ابن مالك وشراح الألفية أنهم يبدأون بقلب الواو على قلب الضمة كسرة، على الترتيب الذي أشار إليه بقوله:

وتدغم اليا فيه والواو وإن ما قبل واو ضم فاكسره يهن (٢)

ويهن هنا بمعنى يسهل.

---

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من مرثيته الشهيرة في أولاده. كما في ديوان الهذليين، ص٣ وجمهرة أشعار العرب (ص: ٥٣٥)) وهو من شواهد العين (١/ ١٧٩) والمحكم والمحيط الأعظم (١/ ٢٣٩) ولسان العرب (١/ ٦١٣)

(٢) شرح التصريح على التوضيح (١/ ٧٤١)

واختار ابن جني أن يبدأ بقلب الضمة على قلب الواو كما في :أجـــر ، جمع جرو، وأصله: أجرو فإنهم قلبوا الضمة كسرة أولًا، لأنها أضـــعف، ثـــم تدرجوا إلى قلب الواو ياء لأجلها، فلم يقدموا على الحرف الأقوى إلا بعد أن أقدموا على الحركة الضعيفة، ولو عكسوا لكان إقدامًا على الأقوى من غيـــر تدرج، (١) ولكن لا يمكنهم العكس في: أجر ، لأنه يؤدي إلى قلب الواو يـــاء لغير موجب بخلافه في: مسلمي، فإن موجب قلب الواو ياء اجتمـــاع الـــواو والياء وسبق إحداهما بالسكون، وإنما قدم هؤلاء قلب الضمة كسرة في أجر ، والواو ياء في مسلمِيّ لأنه ناشئ عن قلب الواو ياء. (٢)

٤- في حالة الرفع لا تقلب ألف التثنية ياء اتفاقًا، نحو مسلماي ويداي، كما في الحديث " هَذِهِ يَدَايَ وَمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي" (٣) وما يحمل على التثنية نحو ثنتاي، إذ لا موجب لقلبها ياء،(٤)

وتقلب عند هذيل ألف المقصور ياء، عوضًا عن كسرة الحـــرف التـــي يستحقها ما قبل الياء، قال شاعرهم:

سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع (٥)

لأن: هَوِيَّ أصله (هَواي) فقلب الألف ياء وأدغمها في ياء المتكلم، ونقل الواحدي أنها قراءة حكاها عيسى بن عمر وهو أحد القراء، وحكاها عن طيئ في قوله تعالى: {فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ} [طه: ١٢٣] وبها قرأ أبو عاصم الجحدري وابن أبي إسحاق (هُدَيّ) و(هي عَصيّ) (٦)

(١) سر صناعة الإعراب (٢/ ٢٦٤) وهو تابع لما في تهذيب اللغة (٤/ ١١٣)
(٢) شرح التصريح على التوضيح (١/ ٧٤١) شرح المفصل لابن يعيش (٣/ ١٦١)
(٣) مسند البزار = البحر الزخار (٥/ ٤٠٣) رقم ٢٠٣٤
(٤) شرح الكافية الشافية (٢/ ١٠٠٤) توضيح المقاصد (٢/ ٨٣٥)
(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من مرثيته الشهيرة في أولاده. كما في ديـــوان الهـــذليين، ص٣ وجمهـــرة أشـــعار العرب (ص: ٥٣٥) وهو من شواهد العين للخليل (١/ ٢٩٩) واللامات للزجاجي (ص: ٩٨) والمحكـــم لابـــن سيده (٤/ ٤٥٢) والبارع في اللغة لأبي علي القالي (ص: ٥٠٤)
(٦) التفسير البسيط (٢/ ٤١٧) لغات القرآن لأبي زكريا الفراء (ص: ٢٢)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

و اتفقوا على قلب الألف ياء مع ياء المتكلم في: عَليّ و لَدي وإليّ، كما في قوله تعالى { إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ} [النمل: ١٠] وقال { مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ} [ق: ٢٩] وقال تعالى {قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ } [الحجر: ٤١] وقال تعالى{ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ} [آل عمران: ٥٥] وقال { إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } [العنكبوت: ٨] (١)

وبعض العرب يقول: (لداي، وعلاي وإلاي) وهو نادر. (٢)

ثانيا: أحكام حركة ياء المتكلم

١- يجب إسكان ياء المتكلم عند الوقف كما في قوله تعالى {وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [لقمان: ١٥] لأن الثابت عند العرب أنهم لا يقفون على متحرك، وهذا عام لا يخص الياء وحدها.

٢- جواز فتح الياء وإسكانها عند الوصل، كما في ربي وجنتي وإني وعندي، وفي عصاي وهداي ومحياي الفتح في الكل.

٣- وما جاء في قراءة أبي جعفر ومن طريق الأزرق عن ورش عن قالون {وَمَحْيَايْ وَمَمَاتِي} [الأنعام: ١٦٢] الإسكان في الوصل فهو نادر. (٣)

لكن اختلفوا في أيهما أصل، فقيل: الفتح، وقيل: الإسكان، ويجمع بينهما بأن الإسكان هو الأصل الأول؛ لأنه أصل كل مبني والياء مبنية، والفتح أصل ثان؛ لأنه أصل ما يبنى وهو على حرف واحد، وعلى القولين الإسكان أكثر.(٤)

---

(١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (٣/ ١٦٨) ارتشاف الضرب لأبي حيان (٤/ ١٨٥٠)

(٢) شرح التصريح على التوضيح (١/ ٧٤٢) وتمهيد القواعد (٧/ ٣٢٧٦) وهمع الهوامع (٢/ ٥٣٠) وقال: نَقله أَبُو حَيَّان أي في الارتشاف مُعْتَرضًا بِهِ على صَاحب التَّمْهِيد فِي نَفْيه ذَلِك. ويقصد بالتمهيد تمهيد القواعد لناظر الجيش المتقدم.

(٣) النشر في القراءات العشر (٢/ ١٧٦) السبعة في القراءات لابن مجاهد (ص: ٣٤٧)

(٤) شرح التصريح على التوضيح (١/ ٧٤٠)

٤- ويجوز كسر الياء بعد الألف في قولٍ على قراءة الأعمش والحسن البصري {هِيَ عَصَايِ} [طه: ١٨] بكسر الياء على أصل التقاء الساكنين. (١)

وهذا الكسر لغة بني يربوع في الياء المضاف إليها جمع المذكر السالم، وعليه قراءة حمزة والأعمش ويحيى بن وثاب: {وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيِّ إِنِّي} [إبراهيم: ٢٢] بكسر الياء في الوصل، (٢)

ثالثا: المنادى المضاف إلى ياء المتكلم:

وهو على أربعة وجوه:

الأول: ما فيه لغة واحدة، وهو المنادى المعتل بالألف أو الياء، فإن ياءه المضاف هو إليها واجبة الثبوت والفتح نحو: يا مولاي، ويا فتاي، ويا قاضيّ، فلا يجوز حذفها للإلباس، ولا إسكانها، لئلا يلتقي ساكنان، ولا تحريكها بالضم أو الكسر، لثقلهما على الياء. (٣)

الثاني: ما فيه لغتان، وهو الوصف المشبه للفعل المضارع في كونه بمعنى الحال أو الاستقبال، فإن ياءه ثابتة لا غير، فإنه في حكم الانفصال فلم تمازج ما اتصلت به، فليست كياء قاض، وهي إما مفتوحة أو ساكنة نحو: يا مكرمي ويا ضاربي. وهل أصلها السكون أو الفتح؟ قولان تقدما في الصفحة السابقة. (٤)

الثالث: ما فيه ست لغات، وهي ما عدا ذلك المتقدم من القسمين، وليس أبًا ولا أمًّا، نحو: يا غلامي، فالأكثر فيه حذف الياء والاكتفاء بالكسرة، نحو:

---

(١) المحتسب لابن جني (٢/ ٤٨)

(٢) هكذا قال في النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٩٨) وتنظر قراءة حمزة في المبسوط في القراءات العشر (ص: ٢٥٦) السبعة في القراءات (ص: ٣٦٤)

(٣) شرح التصريح على التوضيح (٢/ ٢٣٣) اللمحة في شرح الملحة (٢/ ٦١٤)

(٤) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (٤/ ٢٩) شرح التسهيل لابن مالك (٣/ ٢٨٢)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

{يَا عِبَادِ فَاتَّقُونَ} [الزمر: ١٦] أجري المنفصل من كلمتين مجرى المتصل في كلمة واحدة، على غرار: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ} [الفجر: ٤] ثم ثبوتها ساكنة على الأصل في البناء نحو: {يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ} [الزخرف: ٦٨] أو ثبوتها مفتوحة للتخفيف، نحو: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا} " [الزمر: ٥٣] وإنما كان السكون والفتح في مرتبة واحدة نظرًا إلى اختلافهم في أصل وضعها كما تقدم.

ثم قلب الكسرة فتحة و قلب الياء ألفًا لتحرك ما قبلها؛ لأن الألف أخف من الياء، نحو قوله تعالى: { أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ} [الزمر: ٥٦]والأصل: يا حسرتي، بكسر التاء وفتح الياء، ثم قيل: يا حسرتي، بفتحهما. ثم قيل: يا حسرتا، بقلب الياء ألفًا. وأجاز الأخفش والفارسي والمازني حذف الألف المنقلبة عن الياء والاجتزاء بالفتح عنها، فتقول: يا حسرة، وهي قراءة عشرية كما في قوله تعالى : { يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ } [يس: ٣٠] (١)

وقالوا في قول الشاعر:

ولست بمدرك ما فات مني بلهفَ ولا بليتَ ولا لوانّي (٢)

الباء في "بلهف" متعلقة براجع ومجرورها محذوف أصله: بقولي، ولهف: منادى سقط منه حرف النداء، والأصل: يا لهفا فحذفت الألف المنقلبة عن ياء المتكلم اجتزاء بالفتحة. والمعنى: ولست راجعًا ما فات مني بقولي: يا

(١) البحر المحيط في التفسير (٩/ ٦٠) وقال: هَذَا تَقْدِيرُ نِدَاءٍ، مِثْلِ هَذَا عِنْدَ سِيبَوَيْهِ، وَهُوَ مُنَادًى مَنْكُورٌ عَلَى قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ.
وَقَرَأَ أُبَيٌّ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَالضَّحَّاكُ، وَمُجَاهِدٌ، وَالْحَسَنُ: يَا حَسْرَةَ الْعِبَادِ
(٢) البيت للبيد كما في ديوانه ص١٩٩، وهو من شواهد سر صناعة الإعراب (٢/ ١٧٩) والخصائص (٣/ ١٣٧) والصحاح للجوهري (٤/ ١٤٢٩) وينظر المعجم المفصل في شواهد العربية (٨/ ٢٠٣)

لهفي، ولا بقولي: يا ليتني فعلته، ولا بقولي: لو أني فعلت. والحاصل أن ما فات لا يعود بكلمة التلهف ولا بكلمة التمني ولا بكلمة لو. (١)

ومنهم من يحذف الياء ويكتفي من الإضافة بنيتها، ويضم الاسم المضاف للياء، كما تضم المفردات في غير الإضافة، وإنما يفعل ذلك الضم فيما فيه أن لا ينادى إلا مضافًا، كالأم والأب والرب، حملا للقليل على الكثير، كقول بعضهم: يا أمُّ لا تفعلي، بضم الميم. حكاه يونس. وقرأ أبو جعفر: {رَبُّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ} [يوسف: ٣٣] بضم رب، وكذا { قَالَ رَبُّ احْكُمْ بِالْحَقِّ } [الأنبياء: ١١٢] بضم الباء أيضا(٢) إضافة إلى اللغات الست. (٣)

والأصل أن الأم والرب الأكثر فيهما أن لا يناديا إلا مضافين لليـاء، والأصل: يا أمي ويا ربي، فحذفت الياء تخفيفا وبنيا على الضم تشبيها بالنكرة المقصودة، بخلاف: يا عدوي، فلا يجوز: يا عدو، بحذف الياء وضم الواو، لأن نداءه مضافًا للياء يكون على قلة. (٤)

وتعريف المضموم على هذه اللغة بالإضافة لا بالقصد والإقبال، أي جعلوه معرفة بالقصد فبنوه على الضم، وهذه الضمة كهي في: يا رجل، إذا قصدت رجلا بعينه. ومنهم من أسقط هذا الوجه من اللغات الست هذه. (٥)

وأفصح الست حذف الياء وإبقاء الكسرة نحو: يا أب ويا أم، بكسرهما، ثم إثبات الياء ساكنة أو متحركة بالفتح نحو، يا أبي ويا أمي، ثم قلبها ألفًا نحو: يا أبا ويا أما. ثم حذف الألف وإبقاء الفتحة نحو: يا أب ويا أم، بفتحهما، وأقلها الضم نحو، يا أب ويا أم بضمهما.

---

(١) شرح التسهيل لابن مالك (٣/ ٢٨٢) حاشية الصبان(١/ ٢٢٩)
(٢) المبسوط في القراءات العشر (ص: ٣٠٣) المحتسب لابن جني (٢/ ٦٩)
(٣) التبيان في إعراب القرآن (٢/ ٧٣٢) الجدول في إعراب القرآن (١٩/ ١٢)
(٤) شرح التصريح على التوضيح (٢/ ٢٣٤) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (٤/ ٣١)
(٥) الجنى الداني في حروف المعاني (ص: ٣٨٧) شرح الكافية الشافية (٣/ ١٣٢٣)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الرابع: ما فيه عشر لغات، وهو الأب والأم، ففيهما مع اللغات الست المتقدمة أربع أخر : أن تعوض تاء التأنيث من ياء المتكلم وتكسرها، وهو الأكثر في كلامهم، لأن الكسر عوض من الكسر الذي كان يستحقه قبل ياء المتكلم وزال حين جاءت التاء، إذ لا يكون ما قبل التاء إلا مفتوحًا.

أو تضمها على التشبيه بنحو: ثبة وخبة، وهو شاذ (١)

فقد حكى سيبويه عن الخليل أنه سمع: يا أمت، بالضم، وأجازه الفراء والنحاس ومنعه الرجاج، وقد قرئ بهن، في قوله تعالى {إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ} [يوسف: ٤] حيث قرأ الجميع بالكسر وابن عامر وأبو جعفر بالفتح في جميع القرآن الكريم وبالضم قرئ في الشواذ. (٢)

وربما جمع بين التاء والألف فقيل: يا أبتا ويا أمتا، وعليه قوله:

تقول بنتي: قد أنى إناكا يا أبتا علّك أو عساكا (٣)

وهو جمع بين العوض والمعوض في نحو يا اللهم كما في قوله:

إني إذا ما حدث ألما أقول يا اللهم يا اللهما (٤)

---

(١) شرح التصريح على التوضيح (٢/ ٢٣٥) أوضح المسالك (٤/ ٣١)

(٢) التحفة المرضية من طريق الشاطبية (١/ ٤١١) المغني في توجيه القراءات (٢/ ٢٦٤) المبسوط في القراءات العشر (ص: ٢٤٤) شرح التصريح على التوضيح (٢/ ٢٣٥) وقراءة الضم لم أجدها منسوبة لأحد من القراء، وقد ذكرها الفرء في معاني القرآن ٢/ ٣٢،

(٣) البيت للعجاج يمدح الحارث بن سليم الهجيمي. كما في ديوانه : ٨٥،
وانظر الكتاب: ١/ ٣٨٢، والمقتضب للمبرد (٣/ ٦٠) المحتسب (٢/ ٢١٣) والجنى الداني (ص: ٤٦٦) خزانة الأدب: ٤٤١/٢،

(٤) البيت لأمية بن أبي الصلت، قاله عند موته كما أكد ذلك في الخزانة: ٣٥٨/١ وهو من شواهد الكتاب ١/ ٣١٠ المحتسب (٢/ ٢٣٨) المخصص (١/ ١٢٢) سر صناعة الإعراب (٢/ ٩٤)شرح التصريح على التوضيح (٢/ ٢٣٥) درة الغواص في أوهام الخواص (ص: ٨٢) شرح الكافية الشافية (٣/ ١٣٠٦) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (٢/ ٢٣٨)

وقيل إن الألف في يا أبتا هي التي يوصل بها آخر المندوب والمنـــادى البعيد والمستغاث، وأنها ليست بدلًا من الياء، (١)

وهناك لغة أخرى يجمعون فيها بين التاء والياء فيقولون: يا أبتي ويـــا أمتي، وعليه قوله:

أيا أبتي لا زلت فينا فإنما لنا أمل في العيش ما دمت عائشًا (٢)

وهو ضرورة خلافًا لكثير من الكوفيين، والأول أسهل من هذا لـــذهاب صورة المعوض منه، وهو الياء.

ونقلوا فيها لغة أخرى فقالوا: يا أباتُ، وعليه قول الشاعر:

تقول ابنتي لما رأتْني شاحبا كأنك فينا يا أبات غريبُ (٣)

ولو لم يعوض لقال: يا أباي، كما يقال: يا فتاي.

وقيل: أراد: يا أبت ثم أشبع. وقيل: أراد: يا أبتا ثم قلب، وقيل: أراد يا أبا على لغة القصر، ثم قدر لحاق الياء وأبدل منها التاء، (٤)

ولا يجوز تعويض تاء التأنيث عن ياء المتكلم إلا في النداء خاصة، فلا يقال: جاءني أبت، ولا: رأيت أبت. ولا: مررت بأبت. والدليل على أن التاء في: يا أبت ويا أمت عوض من الياء أنهما لا يكادان يجتمعان عند البصريين وطائفة من الكوفيين، والدليل على أنها للتأنيث أنه يجوز إبدالها في الوقف هاء

---

(١) شرح التصريح على التوضيح (٢/ ٢٣٦) شرح التسهيل لابن مالك (٧/ ٤٠٣) وهو قول ابن جني.

(٢) البيت من بحر الطويل ولم ينسبوه لأحد. توضيح المقاصد والمســالك (٢/ ١٠٩٢) شــرح التصــريح علــى التوضيح (٢/ ٢٣٦) شرح التسهيل لابن مالك (٧/ ٤٠٣)، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفيــة (٤/ ١٧٢٨) والأشموني (٣/ ١٥٨)، المعجم المفصل في شواهد العربية (٤/ ١٠٤)

(٣) البيت نسبه أبو زيد في النوادر ٢٣٩ إلى أبي الحدرجان، كما في الخصائص (١/ ٣٤٠) و مجمل اللغة لابــن فارس (ص: ٥٢٣) والمحكم والمحيط الأعظم (١٠/ ٥٦٣) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالــك (٢/ ١٠٩٤)

(٤) شرح التسهيل لابن مالك (٣/ ٤٠٧)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

عند جمهور البصريين، وذهب الفراء إلى أنه يوقف بالتاء، وحجة البصريين أنها تشبه تاء صياقلة، وحجة الفراء أنها عوض من حرف لا يتغير وقفًا، وقد وقف أبو عمرو بالتاء وهو رأس البصريين، ورسمت في المصحف بالتاء، ويجوز رسمها بالهاء. (١)

خامسا: المنادى المضاف إلى مضاف إلى الياء

في هذه المسألة وجهان:

الوجه الأول: إذا كان المنادى مضافًا إلى مضاف إلى الياء نحو: يا غلام غلامي فالياء ثابتة لا غير، ولا يجوز حذفها لبعدها عن المنادى. وهي إما ساكنة أو مفتوحة كقولك: يا ابن أخي ويا ابن خالي، ويا بنت أخي ويا بنت خالي.

الوجه الثاني: إذا كان المنادى ابن عم أو ابن أم، أو ابنة عم أو ابنة أم فالأكثر حذف الياء والاجتزاء بالكسرة عن الياء كقولك: يا ابن عم و يا ابن أم، بكسر الميم فيهما. (٢)وعليه قوله تعالى{قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي} [طه: ٩٤]

ويجوز الفتح أيضا وقد قرئ في السبع: {قَالَ ابْنَ أُمَّ} [الأعراف: ١٥٠] بالوجهين، الكسر والفتح (٣)

والعرب لا يكادون يثبتون الياء ولا الألف فيهما إلا في الضرورة (٤) كقوله:

---

(١) شرح التصريح على التوضيح (٢/ ٢٣٧) سر صناعة الإعراب (٢/ ٢٦٤) المقتضب للمبرد (٣/ ٢٧١)

(٢) ارتشاف الضرب (٤/ ٢٢٠٧) المفصل للزمخشري (ص: ٦٧) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (٣/ ٨٩)

(٣) السبعة في القراءات (ص: ٤٢٣) فَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَأَبُو عَمْرو وَحَفْص عَن عَاصِم { يبنؤم } بِفَتْح الْمِيم. وَقَرَأَ عَاصِم فى رِوَايَة أَبى بكر وَحَمْزَة والكسائى وَابْن عَامر {يبنؤم } بِكَسْر الْمِيم

الحجة في القراءات السبع (ص: ٢٤٦) الكامل في القراءات العشر (ص: ٤٥٤) الكتاب لسيبويه (٢/ ٢١٤) المقتضب (٣/ ١٨٢)

(٤) شرح التصريح على التوضيح (٢/ ٢٣٨)

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خليتني لدهر شديد (١)

وقوله:

يا ابنة عما لا تلومي واهجعي لا يخرق النوم حجاب مسمعي (٢)

ويروى: وانمي كما ينمى خضاب الأشجعي. (٣)

ويروى : ألم يكن يبيض لو لم يصلع (٤)

ويروى: لَا تُسْمِعِيني مِنْكِ لَوْماً واسْمَعِي (٥)

واختلفوا هل أصبح تركيبا مزجيا أم هما إضافتان؟ فقال الزجاجي: هما إضافتان، وقال أبو حيان: هو تركيب مثل خمسة عشر(٦)

وعلى القاعدة قالوا في (كِلا) كلاي لكن بشرط تكريرها فيقال: كلاي وكلاك محسنان. (٧)

ومن الأسماء ظروف الزمان والمكان، فإذا أضيفت إلى ياء المتكلم يقال: صباحي حميل ومسائي سعيد وليلي طويل، وأمامي طريق ووراءي حساب وفوقي سماء .

قال الشاعر:

---

(١) البيت لأبي زبيد كما في ديوانه ص ٤٨ وهو من شواهد الكتاب ٢/ ٢١٣ والمقتضب للمبرد (٤/ ٤٩٧) والصحاح (٤/ ١٥٠٢) وشرح المفصل ٢/ ١٢ والدرر ٥/ ٥٧وشرح التصريح ٢/ ١٧٩ ولسان العرب ١٠/ ١٨٢ (شقق) والمقاصد النحوية ٤/ ٢٢٢وبلا نسبة في أوضح المسالك ٤/ ٤٠وشرح الأشموني ٢/ ٤٥٧ وهمع الهوامع ٢/ ٥٤.

(٢) البيت من الرجز وهو لأبي النجم العجلي، وقد تقدم في التعليق ٩ وهو في الكتاب لسيبويه (٢/ ٢١٤) والمقتضب للمبرد (٤/ ٥٠٠) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (٤/ ١٧٠٤) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك (ص: ٤١٣) خزانة الأدب للبغدادي (١/ ٣٦٤)

(٣) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٧/ ٣٥٨٥)

(٤) المفصل للزمخشري (ص: ٦٧)

(٥) لسان العرب (١٢/ ٤٢٤) شرح شواهد المغني (٢/ ٥٤٥)

(٦) شرح التصريح ٢/ ١٧٩

(٧) مغني اللبيب (ص: ٢٦٩) ونسب الكلام لابن الأنباري.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وَإذا دعت قمريةٌ شجناً لَهَا لَيْلًا على فننٍ دَعَوْت صباحي (١)

ويستثنى من هذه الظروف (لدن) بمعنى عند ، وهي ظرف مبني على السكون، فيجوز أن تلحقها نون الوقاية، وعليه قوله تعالى { قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا} [الكهف: ٧٦] فقرأ الجمهور بالتشديد، أي إدغام النونين، وقرأ نافع بالتخفيف (٢)

وكذلك يستثنى من الأسماء ماجاء في الشعر قولهم: مسلمني معييني موافيني، على إضمار: معين لي ، وهكذا، قال الشاعر:

وما أدْري وَظني كلُّ ظن أمُسْلمُنِي إلى قومِي شَراحي (٣)

أراد: شراحيل،(٤) وقال آخر:

وليس بمُعْييني وفي الناس مَمْتَع صديقٌ إذا أَعيا عَلَيّ صديقُ (٥)

وقال:

وليس المُوافِيني ليُرفَدَ خائبا فإنّ له أضعافَ ما كان أَمَّلا(٦)

---

(١) خزانة الأدب (٦/ ٣٩)

(٢) المبسوط في القراءات العشر (ص: ٢٨١) وقال: رأ أبو جعفر ونافع وأبو بكر عن عاصم {قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا} [٧٦] خفيفة النون وينظر توضيح المقاصد والمسالك (١/ ٩٧) دليل السالك إلى ألفية ابن مالك (١/ ٥٥) الصاحبي في فقه اللغة (ص: ١٢٣) شرح ابن عقيل (١/ ١١٥) شرح الأشمونى لألفية ابن مالك (١/ ١٠٥) شرح التصريح على التوضيح (١/ ١٢١) همع الهوامع (١/ ٢٦٠) حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك (١/ ١٨٣)

(٣) البيت قائله هو يزيد بن محرم الحارثي، توضيح المقاصد والمسالك (١/ ٣٨٨) مغني اللبيب (ص: ٤٥٠) شرح التسهيل لابن مالك (١/ ١٣٨) ارتشاف الضرب (٢/ ٩٢٥) همع الهوامع (١/ ٢٦١)

(٤) المذكر والمؤنث (١/ ٣٦٤)

(٥) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح التسهيل لابن مالك (١/ ١٣٨) تمهيد القواعد (١/ ٤٩٣) التذييل والتكميل (٢/ ١٨٨) حاشية الصبان على شرح الأشمونى (١/ ١٨٥) المعجم المفصل في شواهد العربية (٥/ ١٨٦) شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية (٢/ ١٧٧)

(٦) البيت من الطويل ولم ينسبه أحد. توضيح المقاصد والمسالك (١/ ٣٨٨) مغني اللبيب (ص: ٤٥١) شرح التسهيل لابن مالك (١/ ١٣٨) شرح الأشمونى لألفية ابن مالك (١/ ١٠٧)

وقال آخر:

ألا فتى من بني ذبيان يحملني وليس حاملني إلا ابن حمَّالِ (١)

هم الفاعلون الخير والآمرونه *إذا ما خشوا من محدث الأمر معظما(٢)

وونقلوا عن الفراء: مكانني، (٣)

وقال المبرد: الهاء في: الآمرونه، ومحتضرونه، للسكت، لم يحذفها إجراء للوصل مجرى الوقف،(٤)

وقال المبرد: الهاء في: الآمرونه، ومحتضرونه، للسكت، لم يحذفها إجراء للوصل مجرى الوقف،(٥)

وقال سيبويه في مكان آخر: البيت مصنوع،(٦)

وقال ابن يعيش في شرح المفصل: هو خطأ وصواب الرواية: وليس يحملني، (٧)

ولكن ماذا يفعل بكل الأبيات المتقدمة.

والصواب عندي أنه من ضرورة الشعر. ولا نخطيء إلا كوضوح الشمس.

---

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٤٨ وهو في شرح الرضي على الكافية (٢/ ٢٣٢) الإنصاف في مسائل الخلاف (١/ ١٠٦) الكامل للمبرد (١/ ٢٩٧) اللباب في علل البناء والإعراب (١/ ١٩٧) البديع لابن الأثير (٢/ ٦٥٧) المعجم المفصل (٦/ ٤٣١)

(٢) البيت من الطويل ولم ينسب لأحد. وهو في الكامل للمبرد (١/ ١٧٣)، الجمل في النحو (ص: ٢٨٣) اللمحة في شرح الملحة (٢/ ٧٩٣) شرح الرضي على الكافية (٢/ ٢٣٢) تمهيد القواعد (٦/ ٢٧٥٢)

(٣) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل (٢/ ١٨٨)

(٤) شرح الرضي على الكافية (٢/ ٢٣٢)

(٥) نفس المرجع السابق

(٦) شرح كتاب سيبويه (٢/ ٤٤)

(٧) شرح المفصل لابن يعيش (٤/ ٤١٣)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المبحث الثاني: إضافة ياء المتكلم إلى الفعل

عرفنا أن ياء المتكلم يكسر ما قبلها والكسر ممتنع على الفعل، لأنه شبيه الجر فوجب وقاية الفعل من الكسر فجيء بنون الوقاية – وتسمى نون العماد أيضا – التي تنبع من النفس المشتقة من أنا في المفرد ونحن في الجمع لتناسب ياء النفس التي هي ياء المتكلم. (١)

ونون الوقاية حرف لا محل له من الإعراب، والياء مع الفعل اسم منصوب به (٢)

ومنهم من قال: إن نون الوقاية مفعول به والياء بدل منه.

فإذا اتصلت ياء المتكلم بالفعل فلابد من الفصل بنون الوقاية، وقاية الفعل من الكسر، ماضيه ومضارعه وأمره، فيقال مثلا: أكرمَني ويكرمني وأكرمْني، وفي باب الأفعال الخمسة يجوز حذفها، فيقال: تعطونني وتعطوني. ويجوز الإدغام والتشديد، فيقال: تأمرونّي كقوله تعالى {قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ} [الزمر: ٦٤] وقوله تعالى أيضا{قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ} [الأنعام: ٨٠]

وقد يكون الفعل ناقصا أو جامدا لا يتصرف فتلحقه أيضا مثل: كنتني – من كان الناقصة – وعساني وليسني الجامدتان، ومن قال: كنتني من كنت الناقصة نسب من يقولها كثيرا إلى: كنتنيّ، (٣) واستشهدوا بقول الشاعر:

وَمَا أَنا كُنْتِيٌّ وَلَا أَنَا عاجِنٌ وشَرُّ الرِّجَال كُنْتُنِيٌّ وعاجِنٌ (٤)

وأما عسى فيقال فيها: عساني، قال الشاعر:

---

(١) شرح التصريح على التوضيح (٢/ ٢٣٢) و (١/ ١١٥)

(٢) الجنى الداني (ص: ١٥٠) اللباب في علل البناء والإعراب (١/ ٤٨٣)

(٣) شرح شافية ابن الحاجب للأستراباذي (٤/ ١١٨) شرح المفصل لابن يعيش (٣/ ٤٧٠)

(٤) المحكم والمحيط الأعظم (٧/ ١٤٦)

ولي نفس أقول لها إذا ما تنازعني لعلي أو عساني (١)

وهذا هو الأصل، ولكن ورد عن العرب: عساي بلا نون وقاية وهو قليل. (٢)

وكذا ليس التي يقال فيها ليسني، فقد جاء في أمثال العرب: عليه رجلا ليسني (٣) أي: ليلزم رجلا غيري (٤) وهو الأصل كما قال سيبويه والمبرد،(٥)

وقال كثير من شرح الألفية: الوجه ليسني، وهو الفصيح وفاقا لسيبويه والمبرد (٦)

ولكن قال ابن السراج وابن الأنباري: إنه كالمثل فلا يقاس عليه (٧)

وأجازوا: ليسي. بحذف نون الوقاية. (٨) كقول الشاعر:

عددت قومي كعديد الطيس إذ ذهب القوم الكرام ليسي (٩)

والأولون اعتبروه ضرورة (١٠)

---

(١) البيت من الوافر، وهو منسوب لعمران بن حطان في الكتاب لسيبويه (٢/ ٣٧٥) والمقتضب للمبرد (٣/ ٦١) والخصائص لابن حني (٢/ ٢٦٧) وفي تصحيح الفصيح وشرحه (ص: ٤٣) وفى تذكرة النحاة ص ٤٤٠، وشرح أبيات سيبويه ١/ ٥٢٤، وشرح التصريح ١/ ٢١٣، وشرح المفصل ٣/ ١٢٠، ٧/ ١٢٣، وبلا نسبة فى أوضح المسالك ١/ ٣٣٠، وتذكرة النحاة ص ٤٩٥، والجنى الدانى ص ٤٦٦،

(٢) مغني اللبيب (ص: ٢٠٣) شرح الرضي على الكافية (٢/ ٤٥٤)

(٣) شرح الرضي على الكافية (٢/ ٤٥٤) تهذيب اللغة (١٣/ ٥١)

(٤) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (٢/ ٧٢٣)

(٥) الكتاب لسيبويه (١/ ٢٥٠) وقال: حدَّثنى من سمعه أن يعضهم قال: عليه رجلاً لَيْسَنِى. وهذا قليلٌ شبّهوه بالفعل. المقتضب للمبرد (٣/ ٢٢٧) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (١/ ٢٠٤)

(٦) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (١/ ٢٠٤)

(٧) الأصول في النحو لابن السراج(٢/ ٢٨٩) أسرار العربية لابن الأنباري (ص: ١٥٦)

(٨) الجنى الداني في حروف المعاني (ص: ١٥٠)

(٩) العين (٧/ ٢٨٠) جمهرة اللغة (٢/ ٨٣٩)

والعديد: كالعدد، يقال: هم عديد الثرى، أي: عدد الثرى، والطيس؛ بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفي آخره سين مهملة: الرمل الكثير،

(١٠) الجنى الداني (ص: ١٥٠) مغني اللبيب (ص: ٤٥٠)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وقيل: يحتمل أنها اسم فعل لم يذكر مفعوله فالياء للإطلاق والكسرة للساكنين. (١)

ولضبط المسألة في الذي تلحقه نون الوقاية قالوا: إنها تدخل على الاسم والفعل وما يشبهه، والحرف، وهي على خمسة أحوال:

أولا: وجوب وجواز بتساوي رجحان الثبوت ورجحان الترك، فإن نصبها فعل أو اسم فعل أو ليت – جعلوها بمعنى الفعل أتمنى والكلام عليها في المبحث القادم – وجب قبلها نون الوقاية لنفي الفعل أو شبهه من نظير ما لا يدخله، وهو الكسر الشبيه بالجر، ولتقي ما بني على الأصل وهو السكون من الخروج عن ذلك الأصل. فأما الفعل فنحو: دعاني، في الماضي، ويكرمني في المضارع، وأعطني في الأمر، وهذه الثلاثة ملازمة للفعلية.

ثانيا: ما تردد بين الفعلية والحرفية، نحو خلاني وعداني وحاشاني، تقول: قام القوم ما خلاني وما عداني وحاشاني، بنون الوقاية إن قدرتهن أفعالا، فإن قدرتهن أحرف جر و(ما) زائدة أسقطت النون، وتقدير الفعلية هو الراجح، فتثبت النون. (٢) قال الشاعر:

تَمَلُّ الندامي ما عداني فإنني بكل الذي يهوي نديمي مولع(٣)

ثالثا: ما اختلف فيه بين الاسمية والفعلية والأصح الفعلية، نحو: ما أفقرني إلى عفو الله، وما أحسنني إن اتقيت الله، وما أحوجني إلى عطائه،

---

(١) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (١/ ١٢١)

(٢) الجنى الداني (ص: ٥٦٦) أوضح المسالك لابن هشام (١/ ١١٧) شرح التصريح على التوضيح (١/ ١١٥)

(٣) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ١٠٧؛ والجنى الداني ص ٥٦٦؛ وجواهر الأدب ص ٣٨٢؛ والدرر ٣/ ١٧٩؛ وشرح الأشموني ١/ ٢٣٠؛ وشرح التصريح ١/ ١١٠، ٣٦٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٣٩؛ والمقاصد النحوية ١/ ٣٦٣؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٣٣. المعجم المفصل في شواهد العربية (٤/ ٣٣٤)

وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه، والمثال الأول شاذ، والثاني قياسي. (١)

رابعا: ما اختلف فيه بين الفعلية والحرفية والأصح الفعلية، نحو: قام القوم ليسني، قال بعضهم وقد بلغه أن إنسانا يهدده: عليه رجلا ليسني، حكاه سيبويه عن بعض العرب. فـ(عليه) اسم فعل بمعنى الأمر، ورجلا: مفعول به،(٢)

خامسا: ما يشبه الفعل، مثل اسم الفعل.

فقالوا: تدخل الياء على اسم الفعل فتلحقه نون الوقاية أيضا، نحو عليكني ودراكني وتراكني . أي: الزمني وأدركني واتركني. (٣)

قال سيبويه: وحدثنا يونس أنه سمع من العرب من يقول عليكَني، من غير تلقين، ومنهم من لا يستعمل نى ولا نا في هذا الموضع استغناء ب:عليك بي وعليك بنا عن نى ونا، وإياى وإيانا.

ولو قلت: عليك إياه كان ها هنا جائزا في عليك وأخواتها، لأنه ليس بفعل وإن شبِّه به. (٤)

وقالوا في رويد: رويدني ورويد لي، فعلى هذا لا مندوحة في الفعل عن النون، وأما في اسم الفعل فثم مندوحة.

وفي هذا الجواب نظر: وهو أن يقال: لزوم النون إنما هو مع اتصال الياء بالكلمة. وحيث اتصلت بعليك أو برويد لزمت النون مطلقا. (٥)

---

(١) شرح التصريح ١/ ١١٠، ٣٦٤؛
(٢) الكتاب لسيبويه (١/ ٢٥٠) المقتضب (٣/ ٢٨٠) الأصول في النحو (٢/ ٢٩٠) شرح التصريح على التوضيح (١/ ١١٦)
(٣) الجنى الداني (ص: ١٥٠) توضيح المقاصد والمسالك (١/ ٣٨٧) شرح الرضي على الكافية (٢/ ٤٣٣) ارتشاف الضرب لأبي حيان (٢/ ٨٢٥) شرح التسهيل لابن مالك (١/ ١٣٨)
(٤) الكتاب لسيبويه (٢/ ٣٦١) الجنى الداني (ص: ١٥٠) مغني اللبيب (ص: ٤٥٠)
(٥) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (١/ ١٧٠) شرح التسهيل لابن مالك (١/ ١٣٨)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وقالوا في تعليل ذلك: إن وجود النون في الكلمة واتصالها بها يوجب فعليتها ولا عكس، فقد تكون الكلمة فعلا دون اتصال النون بها، كما مثّل بما أكرمي في التعجب، مع أن هذا التعبير قليل نادر. والصحيح فيه اتصال النون، فتقول: ما أكرمني، وما أحسنني. ولم تقل العرب ما أكرمي وما أحسني (١)

(١) شرح المفصل لابن يعيش: ٧/ ١٤٣). تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (١/ ١٧٠)

المبحث الثالث: إضافة ياء المتكلم إلى الحرف

إذا اتصلت ياء المتكلم بالحرف فهي على أربعة أقسام، قسم تتصل به مباشرة، وقسم تفصل بينهما تون الوقاية، وقسم يجوز فيه الوجهان وقسم لا تتصل به الياء ولا نون الوقاية.

القسم الأول: حرف تتصل به ياء المتكلم

وذلك مثل:

١- **حروف الجر**، نحو بي ولي وفيّ وإلي، وعليّ الجارة (١) أما التي بمعنى اللزوم فيجب الفصل بنون الوقاية فيقولون: عليكني، بمعنى الزمني (٢)

٢- **حتى**، ومثل حروف الجر (حتى) إذا كانت مع الاسم للغاية وللجر.(٣) فيقال: حتاي،(٤) قياسا على قول الشاعر:

فلا والله لا يلقى أناس فتى حتاك، يا بن أبي يزيد (٥)

وقول الآخر:

أتت حتاك تقصد كلّ فجّ ترجّي منك أنها لا تخيب (٦)

---

(١) ارتشاف الضرب لأبي حيان (٢/ ٩٣٨)

(٢) شرح كتاب سيبويه (٣/ ١٢٢) الجنى الداني (ص: ١٥٠) ارتشاف الضرب لأبي حيان (٢/ ٩٣٨)

(٣) لأنها تكون عاطفة تارة أخرى.، ولكنها حرف محض

(٤)

(٥) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع (٣/ ٤٢٥)
التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لأبي حيان (١١/ ٢٤٧) ولم يرتض أبو حيان ذلك فقال: وهذا البيت عند البصريين ضرورة. ومن أجاز أن تجر المضمر أدخلها على المضمرات المجرورات كلها، نحو: حتاي وحتاه وحتاهما وحتاكما وحتاكم وحتاهم وحتانا وحتاكن. ولا ينبغي القياس على حتاك من هذا البيت، فيقال ذلك في سائر الضمائر. وانتهاء الغاية في حتاك هنا لا أفهمه، ولا أدري ما غيي هنا بحتاك، فلعل هذا البيت مصنوع.
لكن قال في خزانة الأدب (٩/ ٤٧٦) والغاية في هذا البيت ظاهرة يقصد أنها بمعنى إلى .
أقول: وإذا كان هذا البيت مصنوعا فماذا يفعل في البيت الذي بعده؟ أمصنوع هو أيضا؟

(٦) البيت بلا نسبة في الدرر ٢/ ٣٩، وشرح الأشموني ٢/ ٢٨٧، وشرح شواهد المغني ص٣٧٠، ومغني اللبيب ١/ ١٢٣، شرح التصريح على التوضيح (١/ ٦٣٤) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع (٢/ ٤٢٥) شرح الشواهد الشعرية (١/ ١٤٣)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

واعتبره في المغني من الضرورة الشعرية التي لا يقاس عليها. (١)

وإذا كانت مع الفعل فهي لمجرد الغاية وتنصب الفعل المضارع، قال تعالى{حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ} [الأعراف: ٤٠] و مع الماضي: من غير إذا {حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا } [الأنعام: ١٤٨] وكثيرا مع إذا قال تعالى{حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ } [الأنعام: ٣١] {حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ } [ص: ٣٢] (٢)

٣- إلا : التي من حروف الاستثناء، والباقي فيه وجهان.

وإلا تلحقها ياء المتكلم فيقال: إلاي، على رأي الكوفيين (٣) قياسا على قول الشاعر:

وما نُبَالِي إِذَا ما كُنْتِ جَارَتَنَا أَلَّا يُجَاوِرَنا إِلّاكِ دَيَّارُ (٤)

وقول الآخر:

أعوذ برب العرش من فئة بغت عليّ فما لي عوضُ إلاه ناصر (٥)

قال السيوطي: وَأَجَازَ جمَاعَة وُقُوعه بعد إِلَّا فِي الِاخْتِيَار مِنْهُم ابْن الْأَنْبَارِي (٦)

ولا يجيز ذلك البصريون، واعتبروه شاذا لا يقاس عليه. (٧)

---

(١) مغني اللبيب (ص: ١٦٦)

(٢) وردت (حتى) في القرآن ١٣٨ مرة ، و ٧ مرات مع الظرف(حتى حين) ومرة (حتى مطلع الفجر) ومع الماضي من غير إذا ١٢ ومن غير إذا ٤٢

(٣) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (١/ ١٣٤) شرح التصريح على التوضيح (١/ ٧٤٢) نقلا عن المرادي

(٤) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الخصائص لابن حني (٣/ ٢٥٤) المفصل في صنعة الإعراب (ص: ١٦٨) أصول النحو (ص: ٢٠٧) مغني اللبيب (ص: ٥٧٧) حاشية الصبان على شرح الأشمونى (١/ ١٦٢) شرح شواهد المغني (٢/ ٨٤٤)

(٥) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في شرح التسهيل لابن مالك (٢/ ٢٧٦) وشرح التصريح (١/ ٩٨) والمعجم المفصل في شواهد العربية (٣/ ٢٦١)

(٦) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع (١/ ٢٢٥)

(٧) توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦١ و٣٦٨ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (١/ ١٠٠) مغني اللبيب (ص: ٥٧٧) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (١/ ٨٩)

٤- لولا، التي من حروف التحضيض، فيقال: لولاي، قال الشاعر:

سر صناعة الإعراب (٢/ ٧٢)

قال الشاعر:

وكم موطن لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قلة النيق منهوي (١)

قال ابن السراج: والذين قالوا: لولاي قالوا: لأنها أسماء مبنية يؤكد المرفوع منها المخفوض، فكأنهم إنما يقتصرون العبارة عن المتكلم والمخاطب والغائب بأي لفظ كان، لأنه غير ملبس. (٢)

القسم الثاني: حروف تفصل بينهما نون الوقاية

١- **من وعن،** تتصل بهما نون الوقاية وهي وقاية لها من الكسر وحفاظا على السكون الذي هو لازم لها، (٣) فيقال: مني وعني، قال تعالى{ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى} [البقرة: ٣٨] وقال{فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } [آل عمران: ٣٥] وتكررت (مني) في القرآن عشر مرات، وقال تعالى {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ} [البقرة: ١٨٦] وقال أيضا { وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ } [يوسف: ٣٣] وتكررت عني في القرآن ست مرات.

ولا يجوز أن تحذف نون الوقاية إلا في ضرورة الشعر، (٤) قال الشاعر:

---

(١) البيت ليزيد بن الحكم الثَّقَفِيُّ: كما في الكتاب لسيبويه (٢/ ٣٧٣) والكامل للمبرد (٢/ ٢٦٦) ولسان العرب (١٥/ ٣٧٠) ولفظه عندهم: وكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلاي، وهو أسلم في الوزن.. معجم ديوان الأدب للفارابي (٤/ ١٢٨) ولفظه: ومنْزِلةٍ لولاي . المحكم والمحيط الأعظم (٤/ ٤٥١) ولفظه: وكَمْ مَنزِلٍ لَوْلايَ.

(٢) الأصول في النحو (٢/ ١٢٤)

(٣) شرح الرضي على الكافية (٢/ ٤٥٣)

(٤) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (١/ ٤٩٢) شرح المفصل لابن يعيش (٢/ ٣٥٠) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (١/ ٤٩٢)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أيّها السّائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني (١)

قال ابن يعيش: وهو قليل في الاستعمال، وإن كان القياسُ لا يأباه كلَّ الإباء من حيث كانت حروفًا، والحروفُ قد تأتي بالنون والياء، نحوُ: مِنّي وعَنّي، وقد تأتي بالياء وحدَها، نحو: "بِي" و"لِي"، فلذلك حَذَفَها مَنْ حذف حملاً لها على غيرها من الحروف.

وإن كان الخافض لياء المتكلم غيرهما، أي: غير "من وعن، امتنعت نون الوقاية، نحو: لي، و بي، مما هو على حرف واحد، وفي، بتشديد الياء، مما هو على حرفين، و(على) مما هو على ثلاثة أحرف، فيقال :

(عليّ) بتشديد الياء. (٢)

القسم الثالث: يجوز فيه الوجهان

٢- **حاشا وماعدا وما خلا،** فيقال: حاشاي وحاشاني وما عداي وما عداني وما خلاي وما خلاني.

وحاشا لها حالان ، هي حرف في الاستثناء فتجر إذا قيل حاشاي، قال الشاعر:

في فتية جعلوا الصليب إلههم حاشاي إني مسلم معذور (٣)

---

(١) البيت مشهور عند النحاة، وهو على شهرته لا يعرف قائله، وهو في الجنى الداني (ص: ١٥١) وتوضيح المقاصد (١/ ٣٨٣) والدرر اللوامع (١/ ٤٣)، وشرح المفصل (٣/ ١٢٥) وحاشية الصبان (١/ ١٢٤) و شرح التسهيل (١/ ١٣٨)، والتذييل والتكميل (٢/ ١٨٧) وقال محقق تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (١/ ٤٩٢) :عدم معرفة قائله طعن في صحته ونسبته، ورمي بأنه مصنوع من بعض النحاة لهذه القاعدة، ولا أحد يدري عن هذه القاعدة شيئا، ولو كانت قاعدة لبطل الاستشهاد بمئات الشواهد التي لا قائل لها،

(٢) شرح المفصل لابن يعيش (٢/ ٣٥٠) ونقل ذلك في شرح التصريح على التوضيح (١/ ١٢١)

(٣) البيت قائله هو الأقيشر، واسمه: المغيرة بن أسود، وهو في شرح التصريح على التوضيح (١/ ١٢١) الجنى الداني (ص: ٥٦٦) ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي (٣/ ١٥٣٣) المقاصد النحوية (١/ ٣٤١) وقوله: معذور أي مختون، كما في الأضداد لابن الأنباري (ص: ٣٢٢) ومعجم ديوان الأدب (٢/ ١٥٧)

وقالوا: الجر بلام مقدرة، وقد تظهر فيقال: حاشا لك، وقد يقال: ما حاشا (١) وهي فعل في غير الاستثناء فتنصب فتقول حاشاني، والفاعل محذوف، (٢)

ويقال: ما حاشاني، وما عداني وما خلاني (٣) قال الشاعر:

تمل الندامى، ما عداني، فإنني بكل الذي، يهوى نديمي، مولع (٤)

وقد تقدم (٥)

٣- قد، إذا كانت للتحقيق، فيقال: قدي، وأما إذا كانت بمعنى حسب فقد مر أنه يقال: قدني وقدي.

---

(١) قال في الجنى الداني في حروف المعاني (ص: ٥٦٤-٥٦٦) استنكر سيبويه (ما حاشا) ولكنها وردت في الحديث "ما حاشا فاطمة"

أقول : والحديث صحيح مشهور أخرجه أحمد في المسند (٩/ ٥١٨) رقم ٥٧٠٧ ولفظه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أسامة أحب الناس إلي ما حاشا فاطمة ولا غيرها " وأخرجه الطيالسي أيضا رقم (١٨١٢) والنسائي في السنن الكبرى (٧/ ٣٢٤) رقم ٨١٣٠ وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٩/ ٣٥٢) رقم ٥٤٦٢ وأبو عوانة في مستخرجه ط الجامعة الإسلامية (١٨/ ٥٤٦) رقم١٠٦٨٨ وقال الشاعر:

رأيت الناس ما حاشى قريشاً ... وأنا نحن أفضلهم فعالا

والبيت من قصيدة للأخطل، كما في شرح شواهد المغني (١/ ٣٦٨) وينظر: توضيح المقاصد والمسالك (٢/ ٦٨٩) مغني اللبيب (ص: ١٦٤) وقال في همع الهوامع (٢/ ٢٨٢) وَذهب الْكسَائي إِلَى أَنه يجوز

(٢) الجنى الداني (ص: ٥٦٦) وقال: في حاشى التي يستثنى بها لغتان: حاشى بإثبات الألفين، وحشى بحذف الألف الأولى، كقول الشاعر:

حشى رهط النبي، فإن منهم ... بحوراً، لا تكدرها الدلاء

وأما التي للتنزيه ففيها ثلاث لغات: هاتان المذكورتان، وحاش بحذف الألف الثانية. وزاد في التسهيل: حاش بإسكان الشين. وقد قرئ بالأربع " حاشا لله ": قرأ أبو عمرو. جامع البيان في القراءات السبع (٣/ ١٢٢٨)

(٣) المرجع السابق.

(٤) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ١٠٧؛ والجنى الداني ص ٥٦٦؛ وجواهر الأدب ص ٣٨٢؛ والدرر اللوامع ٣/ ١٧٩؛ وشرح الأشموني ١/ ٢٣٠؛ وشرح التصريح ١/ ١١٠، ٣٦٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٣٣٩؛ والمقاصد النحوية ١/ ٣٦٣؛ وهمع الهوامع ١/ ٢٣٣. والمعجم المفصل في شواهد العربية (٤/ ٣٣٤)

(٥) في التعليق ٩٥

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وقدي التي للتحقيق هي التي تكون للتذكر فتقول: قدي. أي: قد فعل وقد قام، أو يسألك سائل هل فعل فلان؟ فتقول: قدي، أي: قد فعل. (١)

ويقال: قدي بمعنى: حسبي كما في حديث كلام النار: فتقول: " قدي قدي" (٢)

ويقال: قدني وقد ذكر الوجهين كما قال الشاعر

قدني من نصر الخُبَيْبَيْنِ قَدِي ليس الإمام بالشَّحِيح المُلْحِدِ (٣)

وأما قط التي تذكر مع قد فليست حرفا وإنما هي اسم فعل ، مرت مع الملحقات بالفعل من المبحث الثاني.

٤- بجل من حروف التصديق أو الجواب، فيقال: بجلي (٤)

قال الشاعر:

---

(١) الكتاب لسيبويه (٣/٣٢٥) الممتع الكبير في التصريف (ص: ٣٧٩) شرح الرضي على الكافية (٤/ ٥٠٥) سر صناعة الإعراب (١٧/٢) إيضاح شواهد الإيضاح (٢/ ٦٤٠) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع (١/ ٣٠٧)

(٢) ولفظ الحديث " تحاجت النار والجنة فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة: فما لى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله للجنة إنما أنت رحمتي، أرحم بك من أشاء من عبادي، وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادي، ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله قدمه عليها فتقول قدي قدي فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا "

وهذا لفظ احمد (١٧/ ١٦٣) رقم ١١٠٩٩ وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٣٣) ٥٢٨

وبلفظ قطني قطني أخرجه أحمد (٢/٣١٤ ، رقم ٨١٤٩) ، والبخارى (٤/١٨٣٦ ، رقم ٤٥٦٩) ، ومسلم (٤/٢١٨٧ ، رقم ٢٨٤٦) ، وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٤/٤١٤ ، رقم ٧٧٤٠) ، وابن حبان (١٦/٤٨٢ ، رقم ٧٤٤٧

(٣) البيت من الكامل وهو لحميد بن مالك الأرقط، كما في الكتاب لسيبويه ٢/ ٣٧١؛ والكامل للمبرد (١/ ١١٩) المعجم المفصل في شواهد العربية (٩/ ٤٢٣) ورصف المباني ص ٣٦٢؛ وشرح ابن عقيل ص ٦٤؛ ومغني اللبيب ١/ ١٧٠؛ ونوادر أبي زيد ص ٢٠٥؛ وشرح شواهد المغني (١/ ٤٨٧)

(٤) شرح الرضي على الكافية (٣/ ٩٨)

ومتى أهلك فلا أحفله بجلي الآن من العيش بجل [١]

وقال آخر:

أَلا إِنَني شَرّبتُ أَسودَ حالِكًا أَلَا بَجلي مِنَ الشَّرَابِ أَلا بَجَلْ(٢)

وأما بجلني بنون الوقاية فقد أجازه ابن مالك (٣) ولذا قال في خزانة الأدب: وَقد نَص ابْن مَالك فِي شرح التسهيل على جَوَاز إِلْحَاق النُّون فِي اسْم الْفِعْل مُطلقًا. انْتهى. (٤)

٥- **الحروف المشبهة بالفعل**، وهي: إن وأن وكأن ولكن وليت ولعل.

وإذا اتصلت بياء المتكلم فيجوز الوجهان، فنقول: إني وإنني على التفصيل الذي سنذكره.

أما إني وأني فهو كثير في القرآن واللغة طلبا للخفة، ووردتا في القرآن مئة وخمسين مرة، وفي بعض الآيات ورد بالفتح والكسر، قال تعالى :

{ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ} [الصافات: ١٠٢] وقال أيضا {إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ} [الحاقة: ٢٠]

---

(١) المعجم المفصل في شواهد العربية (٦/ ٩)

البيت من الرمل، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٩٧؛ وحماسة البحتري ص ١٠٠؛ وخزانة الأدب ٦/ ٢٤٦، ٢٥٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٢٩١؛ ولسان العرب ١١/ ٤٥ (بجل)، ١١/ ١٥٩ (حفل)؛ وتاج العروس (بجل)؛ وأساس البلاغة (بجل). المعجم المفصل في شواهد العربية (٦/ ١٠)

(٢) البيت من قصيدة قالها لبيد بن ربيعة كما في ديوانه ص ٩٦عرض فيها لما مضى من أيامه، وما جرى له مع النعمان بن المنذر وأظهر أسفه على موت النعمان ثم قال، فمتى أهلك فلا أحفله، أي لا أحفل الهلاك ولا أبالي به، وبعده:

من حياة قد سئمنا طولها * وجدير طول عيش أن يمل

شرح الرضي على الكافية (٣/ ٩٨)

وقال في المعجم المفصل في شواهد العربية (٦/ ٩) هو لطرفه بن العبد في ديوانه ص ٧٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٧٥؛ والجني الداني ص٤٢٠،

(٣) شرح التسهيل لابن مالك (١/ ١٣٧)

(٤) خزانة الأدب (٦/ ٢٤٩)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ووردت في القرآن بنون الوقاية ست مرات، قال تعالى{قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي} [الأنعام: ١٦١] وقال: {إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ} [هود: ٢]

وقد جمع بينهما الشاعر فقال:

وإني على ليلى لزار وإنني على ذاك فيما بيننا مستديمها(١)

وأما كأني وكأنني فلم ترد في القرآن، ولكن وردت في السنة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " رأيت كأنى الليلة فى دار عقبة" (٢)

وفي حديث آخر " كأنى أنظر إليه أسود أفحج يقلعها" أي الكعبة (٣)

ووردت : كأنني فليلا في السنة من حديث أخي عائشة: رَأَيْتُ كَأَنَّنِي مَرَرْتُ بِرَهْطٍ مِنَ الْيَهُودِ. (٤)

وكثيرا في الشعر (٥) قال الشاعر:

مُتَخَطِّمِينَ كَأَنَّنِي أَخْشَاهُمُ جَدَعَ الْإِلَهُ أُنُوفَهُمْ فَأَبَانَهَا (٦)

وقال آخر:

كأننى حين أمسى لا تكلمنى ... ذو بغية يشتهى ما ليس موجودا (٧)

---

(١) البيت من الطويل، وهو لمجنون ليلى كما في ديوانه ص١٩٨، ولسان العرب ١٢/ ٢١٣ والمقاصد النحوية ١/ ٣٧٤، وشرح التصريح ١/ ١١٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١٤/ ٣٥٦ المعجم المفصل في شواهد العربية (٧/ ٢٣٦)

(٢) أخرجه أحمد (٢٨٦/٣ ، رقم ١٤٠٨٤) وعبد بن حميد (ص ٣٩١ ، رقم ١٣١٤) ومسلم (١٧٧٩/٤ ، رقم ٢٢٧٠) ، وأبو داود (٣٠٦/٤ ، رقم ٥٠٢٥) ، والنسائى فى الكبرى (٣٨٨/٤ ، رقم ٧٦٤٤) ، وأبو يعلى (٢٣٦/٦ ، رقم ٣٥٢٨) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٧٨/٦ ، رقم ٣٠٤٨٨) .

(٣) أخرجه أحمد (٢٢٨/١ ، رقم ٢٠١٠) ، والبخارى (٥٧٩/٢ ، رقم ١٥١٨) ، والطبرانى (١٢١/١١ ، رقم ١١٢٣٨) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٢٣٥ ، رقم ٧١٣) ، وأبو يعلى (٤١٣/٤ ، رقم ٢٥٣٧)

(٤) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (٢/ ٨٦٢)

(٥) الكتاب لسيبويه (٢/ ٣٥٩) الأصول في النحو (١/ ٩١) مغني اللبيب (ص: ٤٨٣)

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٤٢٦)

(٧) الخصائص لابن حني (٣/ ٥٠) الجنى الداني (ص: ٥٧١) مغني اللبيب (ص: ٤٨٣)

وأما لكني فوردت في القرآن أربع مرات، قال تعالى {وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الأعراف: ٦١ و٩٧] وقال أيضا {وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ} [هود: ٢٩]

أما لكنني فلم ترد في القرآن، ووردت في السنة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لَكِنَّنِي أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا"(١)

وفي حديث إبراهيم وأبيه "لكنني اليوم لا أعصيك واحدة" (٢)

وقال الشاعر:

ولكنَّني أَغْدُو عَلَيَّ مُفاضَةٌ دِلاصٌ كأعيانِ الجرادِ المُنَظَّمِ (٣)

ويجوز كأنني،

وكقوله تعالى: {وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ} [هود: ٢٩] وكقول الشاعر:

يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنني من حبها لعميدُ (٤)

وأما ليت فقد وردت في القرآن بنون الوقاية : ليتني، ثماني مرات، وهي هكذا كثيرة فاشية في لسان العرب، وقد وردت في القرآن مسبوقة بياء النداء، قال تعالى { وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا} [الفرقان: ٢٧، ٢٨] وقال أيضار{يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ} [النساء: ٧٣] وفي الحديث من كلام ورقة بن

---

(١) هذا لفظ لأبي نعيم في تثبيت الإمامة (ص: ٢٢٤) رقم ٩ وبلفظ لكني أخرجه الطيالسي (٢/ ٢٣٨) رقم ٩٦٦ وأحمد (٣٣/ ٢٢)رقم ١٩٧٧٨ ومسلم (٤/ ١٩١٨) رقم ٢٤٧٢

(٢) السنن الكبرى للنسائي (١٠/ ٢٠٦) رقم ١١٣١١

(٣) البيت من الطويل قاله يزيد بن عبد المدان، كما في شرح ديوان المتنبي للعكبري (٣/ ٣٠٧) وهو من شواهد الكتاب لسيبويه (٣/ ٥٨٩) المقتضب (١/ ١٣٢) أسرار العربية (ص: ١٢٢) الأصول في النحو (٢/ ١٢٢)

(٤) البيت من الطويل ولا يعرف قائله. وهو في اللباب في قواعد اللغة (ص: ٨٢) المفصل (ص: ٣٩٢) مغني اللبيب (ص: ٣٠٧) تمهيد القواعد (٣/ ١٣٥٢)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

نوفل: يا ليتني فيها جذعا، يا ليتني أكون حيا (١) ولكن لما تسبق بياء النداء تفيد مع التمني حسرة، وبدون الندا يكون التمني بلا حسرة قال صلى الله عليه وسلم" لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلاَنٌ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ"(٢)

إذن ليني هو الكثير في الكلام، وهكذا قال شيخ النحاة في ألفيته : وليتني فشا وليتي ندرا ... وتابعه على ذلك الشراح. (٣)

ونادرا ما تأتي بغير نون الوقاية، وبعضهم اعتبرها ضرورة شعرية وليست في اختيار الكلام، قال الشاعر

فيا ليتي إذا ما كان ذاكم ولجت وكنت أولهم ولوجا (٤)

قال ابن جني: وحذفوها مع ليتَ لأنها أخت لعلّ، قال الشاعر:

كمُنْية جابرٍ إذ قال ليتي أصادفُه وأفقدُ جُلَّ مالي (٥)

أي: لعلي، وقال الفراء: يجوز اختيار ليتني بإثبات النون وليتي بحذفها، وهو ضرورة عند سيبويه (٦) قال الشاعر:

زعموا أنني ذَهَلتُ وليتي أستطيع الغداة عنها ذُهولا (٧)

---

(١) أخرجه البخاري (١/ ٧) رقم ٣ ومسلم (١/ ١٤١)رقم ١٦٠ واللفظ لمسلم

(٢) أخرجه البخاري (٦/ ١٩١) رقم ٥٠٢٦ و أحمد (٤٧٩/٢ رقم ١٠٢١٨)

(٣) توضيح المقاصد والمسالك (١/ ٣٨٠) شرح التصريح على التوضيح (١/ ١١٨)
شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك (ص: ٤٢)

(٤) البيت من الوافر، وهو لورقة بن نوفل سر صناعة الإعراب (٢/ ٢٠١) وفي شرح التصريح ١/ ١١١؛ والمقاصد النحوية ١/ ٣٦٥؛ وفي أوضح المسالك ١/ ١١٠،المعجم المفصل في شواهد العربية (٢/ ٨) وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ١١٠؛ وتخليص الشواهد ص ١٠٠.

(٥) البيت من الوافر، وهو لزيد الخير كما في ديوانه ص ٨٧؛ ونوادر أبي زيد ص ٦٨؛ والكتاب ٢/ ٣٧٠؛ والمقتضب ١/ ٢٥٠؛ وشرح ابن عقيل (١/ ١١١) ينظر شرح التسهيل لابن مالك (١/ ١٥٥) توضيح المقاصد والمسالك (١/ ٣٨٠) وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٩٧؛ ومجالس ثعلب ص ١٢٩؛ وشرح المفصل ٣/ ١٢٣؛

(٦) شرح التصريح على التوضيح (١/ ١١٨) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل (٢/ ١٨٦)

(٧) البيت من الكامل، وهو للراعي النميري كما في ديوانه ص ٢٣٨؛ ولسان العرب ٣/ ٤٣٤ (هدد)؛ والصناعتين ص ٢٨٧. وسر صناعة الإعراب (٢/ ٢٠١) المعجم المفصل في شواهد العربية (٦/ ١٢٩)

وأما لعلي فقد وردت في القرآن ست مرات بدون نون الوقاية، قال تعالى {لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ} [يوسف: ٤٦] وقال {لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ} [طه: ١٠]

قال النحاة: وإنما كان الأكثر في لعل التجرد من نون الوقاية لأنها شبيهة بحروف الجر في تعليق ما بعدها بما قبلها، كما في قولك: تب لعلك تفلح، بخلاف ليت فإنها شبيهة بالفعل في تغيير معنى الابتداء؛ وعدم تعلق ما بعدها بما قبلها . (١)

جَلَسْتُ لَهَا كَيْمَا تَمُرَّ لَعَلَّنِي أُخَالِسُهَا التَّسْلِيمَ إِنْ لَمْ تُسَلِّمِ (٢)

أريني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا (٣)

القسم الرابع: حروف لا تتصل به ياء المتكلم ولا نون الوقاية

وهي عدا ما ذكرناه

ونسردها هنا لأهمية التذكير، فهي:

حروف العطف وهي: عشرة أحرف: فالواو والفاء وثم وحتى وأو، وإما، وأم، ولا، وبل، ولكنْ. ما عدا حتى كما تقدم.

وحروف النفي وهي: ما ولا ولم ولما ولن وإنْ

وحروف التنبيه: ها، ألا، أما

---

(١) شرح التصريح على التوضيح (١/ ١١٩)

(٢) البيت من الطويل للشاعر نصيب بن رباح، مولى عبد العزيز بن مروان، يمدح سليمان ابن عبد الملك نسبه له فياعتلال القلوب للخرائطي (٢/ ٣٨٨) وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية (١/ ١١٢)

(٣) البيت لحاتم الطائي كما في ديوانه ص٢١٨، سمط اللآلي ص٧١٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص١٧٣٣، وشرح المفصل ٨/ ٧٨، والشعر والشعراء ١/ ٢٥٤، ولمعن بن أوس في ديوانه ص٣٩، ونسب لغيره ، وبلا نسبة في أوضح المسالك ١/ ١١٢، وتخليص الشواهد ص١٠٥، وسر صناعة الإعراب ١/ ٢٣٦. ونسبه لحطائط بن يعفر في خزانة الأدب ١/ ٤٠٦، وفي المقاصد النحوية ١/ ٣٦٩، ولهما أو لدريد في لسان العرب ١١/ ٤٧٤ "علل"، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية (١/ ٣٦١)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وحروف النداء وهي: يا وأيا وهيا وأي والهمزة ووا.

وحروف التصديق والجواب : نعم وبلى وأجل وجير وأي وإن. باستثناء بجل

وحرفا الخطاب: الكاف والتاء

وحروف الصلة: ما ولا وأنْ وإنْ

وحرفا التفسير: أي وأن

وحرفا المصدرية: ما وأن

وحروف التحضيض: لوما وهلاّ وألاّ، باستثناء (لولا)

وحروف الاستقبال وهي: سوف والسين وأن ولا ولن

وحرفا الاستفهام: الهمزة، وهل

وحرفا الشرط: وهما إن ولو بدون لا .

وإذن التي هي حرف جواب وجزاء

وحرف التعليل: كي

وحرف الردع: كلا .

واللامات وهي لام التعريف، ولام جواب القسم، واللام الموطئة، ولام جواب لو ولولا، ولام الأمر، ولام الإبتداء، واللام الفارقة بين أن المخففة والنافية. ما عدا لام الجر وتاء التأنيث ونون التوكيد

الخاتمة

نحمد الله تعالى أن وفقنا لإتمام هذا البحث الذي أخذ جهدا كبيرا لتشعب علاقته بأبواب النحو كلها، فله علاقة أصيلة بالاسم والفعل والحرف، وكذا بأسباب الفتح والنصب والرفع والجر، وما يوجب ذلك ويمنعه.

وبالتالي كان جمعه صعبا، وأصعب من ذلك ضبطه وأصعب منهما اختصاره، لأن الباحث لا يستغني عن معلومة ضرورية تتعلق بهذا البحث، ولم يكن بد من ذكرها ولو بعبارة تنبه إليها.

وها قد انتهينا منه بفضل الله تعالى حيث جمعنا المادة من بين دفتي المراجع التي جمعت علم النحو على طريقة أسلافنا الأفذاذ الذين لم يتركوا شاردة ولا واردة إلا ذكروها، ولكنها تحتاج لمن يقرؤها ويتمعن فيها، كما نظر هؤلاء المصنفون في كلام العرب وجمعوه ورتبوه.

ومهما يكن من قول فإن هذ البحث انتهى إلى أن ياء المتكلم لها علاقة بالاسم وكل مشتقاته ولواحقه، متصرفه وجامده، مفردا ومثنى ومجموعا، ظرفا وصفة، وكذلك لها علاقة مباشرة بالفعل أمره ونهيه ومضارعه وماضيه مع اسم الفعل بكل أنواعه، وأكثر من ذلك علاقتها بالحرف تلك العلاقة الغريبة، والتي تدخل بأنانيتها على الحرف وبعظمتها على الفعل، كيف لا ؟ وهي نون العظمة جزء منها، والأنا هي خادمتها وقد تلغيها وتأخذ العبارة منها وتغير مجراها.

هذه هي يا ء المتكلم وهي التي أعطانا الحديث عنها نتائج كثيرة:

أولا: تدخل آخر الاسم ولكنها تخصص نسبته للمتكلم دون غيره من الجملة.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ثانيا: أنها تغير شكل الاسم من الإعراب إلى البناء، وتجبره على إخفاء حركة إعرابه احتراما لها ولأجل خاطرها.

ثالثا: أنها تكون مضافة للاسم لفظا، لكنها هي المؤثرة فعلا وتوجيها ومعنى.

رابعا: أنها تدخل على الفعل وتوابعه فيحتاج من يقيه منها فيستمد بنون الوقاية التي هي قريبة لها لكي تحميه من كسرها واستعلائها.

خامسا: أن ياء المتكلم هي صاحبة الكلام وسيدة الجملة، وهي المرضعة لأنا ونحن، فلا أنا ولا نحن بدونها، لأنها تتكلم عن الفرد الذي هو الأساس، صحيح أن (أنا) تنازعها العظمة ولكنها لا تفعل فعلها في اللغة وليس لها نفس المقام، ولا تستطيع أن تدخل على الحروف.

سادسا: أن الحرف يحيى بدخول ياء المتكلم، حيث هي التي تجعل لها لسانا يتكلم وروحا تتحرك.

التوصيات:

لا بد لنا من إعادة القراءة في لغتنا الحبيبة الجميلة، فلها طعم حين تقرؤها متعلما، ولها طعم حين تدرسها باحثا، ولها لذة من نوع آخر حين تقرؤها وانت ناضج قد فهمتها وصحبتها زمنا طويلا .

وأوصي قاريء اللغة الناضج أن يتمهل وهو يقرأ لكي يشعر بطعم الحرف ولذة الكلمة وعشق الجملة، فلا بد أن يقرأ وهو ناصب نفسه عاشقا لهذه اللغة يطرب بالقراءة فيها، ويهيم بين سطورها، ويطير بين صفحاتها، كعاشق مستهام ومغرم لا ينام.

ولو أننا قرأنا كل علم بهذه الحالة لأنجبت الأمة آلاف النوابغ المبدعين والعباقرة الملهمين.

وبدل أن أقول الخاتمة والنهاية أقول لأجيالنا: هيا لنبدأ من جديد ، ونحيى حياة العلم الصحيحة كما عاشها أسلافنا.

وصلى الله على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وقائد العلماء العاملين وعلى آله وصحبه أجمعين.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فهارس المراجع والمصادر

١- الإحكام في أصول الأحكام للآمدي: أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (المتوفى: ٦٣١هـ) المحقق: عبد الرزاق عفيفي.ط : المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- لبنان.

٢- الإحكام في أصول القرآن لابن حزم : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى : ٤٥٦هـ) ط: دار الحديث – القاهرة. الطبعة الأولى ، ١٤٠٤

٣- ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي المتوفى ٧٤٥ هجرية. تحقيق: د. رجب عثمان محمد. ط: مكتبة الخانجي بالقاهرة . الطبعة: الأولى، ١٤١٨ – ١٩٩٨م

٤- أساس البلاغة للزمخشري أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود . ط: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان. الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م

٥- أسرار العربية لابن الأنباري: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ) ط: دار الجيل بيروت / الطبعة الأولى، ١٩٩٥ تحقيق: فخر صالح قدارة

٦- أصول علم العربية في المدينة : عبد الرزاق بن فراج الصاعدي. ط: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.الطبعة: السنة الثامنة والعشرون، العددان ١٠٥ -١٠٦، ١٤١٧هـ - ١٤١٨هـ /١٩٨٧-١٩٨٨م

٧- الأصول في النحو لابن السراج: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ) المحقق: عبد الحسين الفتلي. الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت ١٩٨٨

٨- الأضداد لابن الأنباري: أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط: المكتبة العصرية، بيروت – لبنان سنة: ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م

٩- اعتلال القلوب للخرائطي : أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: حمدي الدمرداش. الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة-الرياض. الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م
١٠- إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط: دار الفكر العربي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.
١١- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين لابن الأنباري: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ) ط: المكتبة العصرية الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م
١٢- الأوراق قسم أخبار الشعراء للصولي: أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي المتوفى: ٣٣٥هـ) ط: شركة أمل، القاهرة. سنة النشر: ١٤٢٥ هـ
١٣- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي.ط: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
١٤- إيضاح شواهد الإيضاح للقيسي أبي علي الحسن بن عبد الله القيسي (المتوفى: ق ٦هـ) تحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني . ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان .الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م
١٥- البارع في اللغة لأبي علي القالي: إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: ٣٥٦هـ) المحقق: هشام الطعان. الناشر: مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت.الطبعة: الأولى، ١٩٧٥م
١٦- البحر الزخار = مسند البزار
١٧- البحر المحيط في التفسير لأبي حيان: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل. ط دار الفكر - بيروت سنة ١٤٢٠ هـ

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١٨- البحر المديد لابن عجيبة (البحر المديد في تفسير القرآن المجيد) : أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ) المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان. الطبعة: ١٤١٩ هـ
١٩- البديع في علم العربية لابن الأثير عبد الكريم الشيباني الجزري (المتوفى: ٦٠٦ هـ) تحقيق : د. فتحي أحمد علي الدين .ط: جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ
٢٠- البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (المتوفى: نحو ٤٠٠هـ) المحقق: د/ وداد القاضي. الناشر: دار صادر - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
٢١- بغية الطلب فى تاريخ حلب لابن العديم: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ) المحقق: د. سهيل زكار. ط : دار الفكر.
٢٢- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) ط: دار الفكر - بيروت الطبعة: الأولى /١٤١٤ هـ
٢٣- التبيان في إعراب القرآن للعكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ) المحقق : علي محمد البجاوي. ط: عيسى البابي الحلبي وشركاه
٢٤- تثبيت الإمامة لأبي نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي . ط: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
٢٥- التحفة المرضية من طريق الشاطبية
٢٦- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد لابن هشام : جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١ هـ) المحقق: د. عباس مصطفى الصالحي (كلية التربية - بغداد) ط: دار الكتاب العربي. ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢٧- تذكرة النحاة
٢٨- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لأبي حيان الأندلسي. تحقيق: د. حسن هنداوي . ط: دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا الطبعة: الأولى
٢٩- تسهيل الفوائد لابن مالك محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) تحقيق: محمد كامل بركات. ط: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر .سنة: ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م
٣٠- التسهيل لأبي حيان
٣١- تصحيح الفصيح وشرحه لابن المرزبان أَبي محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (المتوفى: ٣٤٧هـ) تحقيق: د. محمد بدوي المختون . ط: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة سنة: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
٣٢- تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (المتوفى: ٢٩٤هـ) المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. ط : مكتبة الدار - المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦
٣٣- تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم : أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ) ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٣٤- التفسير البسيط للواحدي: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ) المحقق: مجموعة من رسائل دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ط: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ
٣٥- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد لناظر الجيش الحلبي (شرح التسهيل المسمى: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد) محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: ٧٧٨ هـ) تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون . ط: دار السلام للطباعة القاهرة - الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٣٦- تهذيب الكمال للمزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠

٣٧- تهذيب اللغة للأزهري محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب . ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت .الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م

٣٨- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ) تحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر. الناشر: دار الفكر العربي. الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م

٣٩- جامع البيان في القراءات السبع امع البيان لبي عمرو الداني: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)

٤٠- الجدول في إعراب القرآن : محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: ١٣٧٦هـ) ط: دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ

٤١- الجمل في النحو للخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) المحقق: فخر الدين قباوة. ط: مؤسسة الرسالة بيروت/الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥

٤٢- جمهرة أشعار العرب لقرشي : أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (المتوفى: ١٧٠هـ) حققه: علي محمد البجادي. ط: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

٤٣- جمهرة اللغة لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى ٣٢١هـ) تحقيق: رمزي منير بعلبكي . ط: دار العلم للملايين – بيروت الأولى، ١٩٨٧م

٤٤- الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي أبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ) تحقيق: د فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل . ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م

٤٥- جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب : أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى: ١٣٦٢هـ) بتجقيق لجنة. ط: مؤسسة المعارف، بيروت
٤٦- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك (الصبان أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ) ط: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان . الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م
٤٧- الحجة في القراءات السبع لابن خالويه: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ) المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، ط: دار الشروق – بيروت الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ
٤٨- الحماسة البصرية للبصري :علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (المتوفى: ٦٥٩هـ) تحقيق: مختار الدين أحمد . ط: عالم الكتب – بيروت ولم يذكر سنة الطبع .
٤٩- الحماسة للبحتري
٥٠- خزانة الأدب للبغدادي (خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: ١٠٩٣هـ) تحقيق: عبد السلام هارون. ط: مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
٥١- الخصائص لابن جني أبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: الرابعة ولم يذكر السنة.
٥٢- الدر الثمين في أسماء المصنفينلابن الساعي: علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب، تاج الدين ابن السّاعي (المتوفى: ٦٧٤هـ) تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين – محمد سعيد حنشي . ط: دار الغرب الاسلامي، تونس.الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.
٥٣- درة الغواص في أوهام الخواص للحريري : القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (المتوفى: ٥١٦هـ) تحقيق: عرفات مطرجي. ط: مؤسسة الكتب الثقافية بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٨-١٩٩٨هـ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٥٤- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع للشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي . تحقيق محمد باسل عيون السود. ط دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٩٩٩ م.
٥٥- دستور العلماء (جامع العلوم في اصطلاحات الفنون) القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري .عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص. ط: دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
٥٦- دليل السالك إلى ألفية ابن مالك : عبد الله بن صالح بن عبد الله الفوزان
٥٧- ديوان أبي زبيد
٥٨- ديوان الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، الشاعر، الأديب (المتوفى: ٢٣١هـ) تحقيق أحمد حسين بسج . ط : دار الكتب العلمية بيروت سنة١٩٩٨ م .
٥٩- ديوان الراعيَ النُّميريَّ: عُبَيد بن حُصين بن معاوية بن جندل، النميري، أبو جندل. ط : دار الجيل بيروت ١٩٩٥ م
٦٠- ديوان العجاج
٦١- ديوان الفرزدق: همام بن غالب بن صعصعة التميمي، أبو فراس، بدون بيانات طبع
٦٢- ديوان المعاني للعسكري: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) ط: دار الجيل – بيروت
٦٣- ديوان الهذليين : ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي. ط: الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية.سنة: ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م
٦٤- ديوان جرير بن عطية الخطفي. بشرح محمد بن حبيب. تحقيق د : نعمان محمد أمين طه. ط: المكتبة التجارية بمصر سنة ١٩٣٤ م
٦٥- ديوان حاتم الطائي حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن أمرىء القيس المتوفى سنة (٤٦ ق. هـ / ٥٧٧ م).
٦٦- ديوان زيد الخير

٦٧- ديوان طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أبو عمرو الشاعر الجاهلي (المتوفى: ٥٦٤ م) المحقق: مهدي محمد ناصر الدين. ط: دار الكتب العلمية الطبعة: الثالثة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

٦٨- ديوان قيس بن الملوح بن مزاحم العامري مجنون ليلى (المتوفى: ٦٨هـ)

٦٩- ديوان لبيد بن ربيعة العامري (المتوفى: ٤١هـ) طبعة هوبر

٧٠- ديوان معن بن أوس

٧١- رصف المباني

٧٢- الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ) تحقيق: د. حاتم صالح الضامن . ط: مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢ م

٧٣- السبعة في القراءات لابن مجاهد : أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ) المحقق: شوقي ضيف.ط: دار المعارف مصر١٤٠٠هـ

٧٤- سر صناعة الإعراب لابن جني: أبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) ط: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان . الطبعة الأولي ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م

٧٥- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري (القالي: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ) تحقيق: عبد العزيز الميمني. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. سنة ١٩٣٥

٧٦- السنة لابن أبي عاصم في السنة : أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ) المحقق: محمد ناصر الدين الألباني. ط: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠

٧٧- السنن الكبرى للنسائي : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي. أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط . ط: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٧٨- سنن النسائي (المجتبى) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة . ط: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب .الطبعة الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦
٧٩- السيرة النبوية لابن كثير : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) تحقيق: مصطفى عبد الواحد .ط: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان : ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٦ م
٨٠- الشافية في علم التصريف لابن الحاجب: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ) (ومعها الوافية نظم الشافية للنيساري) المحقق: حسن أحمد العثمان. الناشر: المكتبة المكية – مكة. الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م
٨١- شذور الذهب = شرح شذور الذهب
٨٢- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود . ط: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
٨٣- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . ابن عقيل : عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ)
٨٤- شرح أبيات سيبويه للسيرافي: يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم .ط: مكتبة الكليات الأزهرية، ودار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م
٨٥- شرح أشعار الهذليين للسكري: الحسن بن الحسين بن عبد الله العتكي. تحقيق محمود شاكر . ط مكتبة اليسر . بدون تاريخ.
٨٦- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي المتوفى: ٩٠٠هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان . الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨مـ

٨٧- شرح التسهيل لابن مالك (شرح تسهيل الفوائد) تحقيق : د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون . ط دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان بمصر. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)

٨٨- شرح التصريح على التوضيح (أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو) للشيخ خالد الأزهري : خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ) ط: دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م

٨٩- شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب . شرح : رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ٦٨٦ هـ .تحقيق: أ. د. يوسف حسن عمر . ط: جامعة قار يونس - ليبيا سنة: ١٣٩٥ - ١٩٧٥ م .

٩٠- شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية . المؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب . ط : مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان .الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٧ م

٩١- شرح الكافية الشافية لابن مالك : محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي . ط: جامعة أم القرى - كلية الشريعة مكة المكرمة الطبعة: الأولى.

٩٢- شرح المفصل لابن يعيش (المفصل للزمخشري) الشارح: يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ) ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٩٣- شرح ديوان الحماسة للتبريزي: يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي، أبو زكريا (المتوفى: ٥٠٢هـ) ط: دار القلم – بيروت بدون تاريخ

٩٤- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : أبي على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (المتوفى: ٤٢١ هـ) تحقيق : غريد الشيخ . ط : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٩٥- شرح ديوان المتنبي للعكبري : أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ) المحقق: مصطفى السقا/إبراهيم الأبياري/عبد الحفيظ شلبي. ط: دار المعرفة - بيروت
٩٦- شرح شافية ابن الحاجب للرضي الأستراباذي: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، (المتوفى: ٦٨٦هـ) تحقيق: محمد نور الحسن -
٩٧- شرح شذور الذهب لابن هشام : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: عبد الغني الدقر. ط: الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا
٩٨- شرح شواهد المغني للسيوطي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ) تحقيق: أحمد ظافر كوجان والشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي .ط: لجنة التراث العربي سنة: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م
٩٩- شرح كتاب سيبويه للسيرافي: أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ) المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م
١٠٠- الشعر والشعراء لابن قتيبة: أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) ط: دار الحديث، القاهرة سنة: ١٤٢٣ هـ
١٠١- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)
١٠٢- الصاحبي في فقه اللغة لعربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ط: محمد علي بيضون. الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م
١٠٣- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء . للقلقشندي: أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (المتوفى: ٨٢١هـ) ط : دار الكتب العلمية، بيروت
١٠٤- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للأزهري أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار .ط: دار العلم للملايين بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

١٠٥- صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي أبو حاتم، الدارمي البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) حققه: شعيب الأرنؤوط .الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م

١٠٦- صحيح البخارى: (المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

١٠٧- صحيح مسلم : (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت ١٩٥٤ م.

١٠٨- الصناعتين لأبي هلال العسكري: : الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) المحقق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. ط : المكتبة العنصرية – بيروت ١٤١٩ هـ

١٠٩- علل النحو لابن الوراق : محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (المتوفى: ٣٨١هـ) المحقق: محمود جاسم محمد الدرويش. ط : مكتبة الرشد - الرياض / السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م

١١٠- علل النحو للزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨ه) الناشر: مؤسسة الأعلمي، بيروت.الطبعة: الأولى، ١٤١٢ه

١١١- العين للخليل : أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) تحقيق عبد الحميد هنداوي ط دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٣

١١٢- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة. للوطواط : أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي المعروف بالوطواط (المتوفى: ٧١٨هـ) تحقيق: ابراهيم شمس الدين. ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١١٣- الغريب المصنف : أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) المحقق: صفوان عدنان داوودي. ط: مجلة الجامعة الإسلامية بالسعودية

١١٤- الفصيح لثعلب: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب (المتوفى: ٢٩١هـ) حقيق: الدكتور عاطف مدكور ط: دار المعارف - القاهرة

١١٥- فقه اللغة وسر العربية للثعالبي: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدي . ط: إحياء التراث العربي. الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

١١٦- القوافي للأخفش : أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ)

١١٧- الكافية في علم النحو لابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (توفي: ٦٤٦ هـ) تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر ط: مكتبة الآداب – القاهرة الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م

١١٨- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها لليشكري: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ) المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب. ط: مؤسسة سما للتوزيع والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

١١٩- الكامل في اللغة والأدب للمبرد: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: ٢٨٥هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ط: دار الفكر العربي – القاهرة الطبعة: الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

١٢٠- الكتاب لسيبويه : عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب بسيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ط: مكتبة الخانجي، القاهرة .الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

١٢١- كشف الأسرار شرح أصول البزدوي : عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (المتوفى: ٧٣٠هـ) ط: دار الكتاب الإسلامي وبدون تاريخ

١٢٢- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري للكرماني: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (المتوفى: ٧٨٦هـ) ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان . طبعة ثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

١٢٣- اللامات للزجاج: عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ) تحقيق: مازن المبارك . ط: دار الفكر – دمشق الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

١٢٤- اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ) المحقق: د. عبد الإله النبهان. الناشر: دار الفكر – دمشق.الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م

١٢٥- لسان العرب لابن منظور : محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) ط: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ

١٢٦- لغات القرآن لأبي زكريا الفراء

١٢٧- اللمحة في شرح الملحة لابن الصائغ: محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي أبو عبد الله شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: ٧٢٠هـ) تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي. ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م

١٢٨- المبسوط في القراءات العشر : أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ) تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي. ط: مجمع اللغة العربية – دمشق عام النشر: ١٩٨١ م

١٢٩- مجالس ثعلب : أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب (المتوفى: ٢٩١هـ)

١٣٠- المجالسة وجواهر العلم للدينوري: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : ٣٣٣هـ) تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. ط : جمعية التربية الإسلامية (البحرين – أم الحصم) ودار ابن حزم (بيروت – لبنان) سنة: ١٤١٩هـ

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١٣١- مجمل اللغة لابن فارس : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ط: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م

١٣٢- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الأصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ) ط: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ

١٣٣- المحتسب لابن جني (المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) ط: وزارة الأوقاف- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. الطبعة: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م

١٣٤- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده : أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] تحقيق: عبد الحميد هنداوي . ط : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م

١٣٥- المخصص لابن جني : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهم جفال ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس ط: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة سنة: ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

١٣٦- مسائل خلافية في النحو للعكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ) المحقق: محمد خير الحلواني. ط: دار الشرق العربي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م

١٣٧- مستخرج أبي عوانة : يَعقُوب بن إسحَاق الإسفرَاييِنيّ (المتوفى ٣١٦ هـ) تحقيق: مجموعة. ط : الجَامِعَة الإسلاميَّة، المملَكة الْعَرَبيَّة السَّعُودية . الطبعة: الأوُلى، ١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤ م

١٣٨- المستدرك للحاكم : أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا . ط: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠

١٣٩- مسند أبي يعلى الموصلي : أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) تحقيق: حسين سليم أسد . ط : دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤

١٤٠- مسند أحمد بن حنبل ط مؤسسة الرسالة . تحقيق شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

١٤١- مسند البزار (البحر الزخار) أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، ومجموعة. الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة. الطبعة الأولى (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)

١٤٢- مسند الحميدي: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ) تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ. الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا.الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م

١٤٣- مسند الشافعي: أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ) رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي، تحقيق: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، السيد عزت العطار الحسيني. ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م

١٤٤- مسند الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ) الناشر: دار المعرفة – بيروت ١٩٩٠

١٤٥- مسند عبد بن حميد

١٤٦- مصنف ابن أبي شيبة (المصنف في الأحاديث والآثار) أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت .ط: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

١٤٧- المطالع النصرية للوفائي (المَطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِعِ المصريَّةِ في الأصُول الخَطيَّةِ) نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهري الأشعري الحنفي الشافعيّ (المتوفى: ١٢٩١هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور طه عبد المقصود . ط: : مكتبة السنة، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١٤٨- معاني الحروف للرماني : علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (المتوفى: ٣٨٤هـ)
١٤٨- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب
١٤٩- المعجم الكبير للطبراني . تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي . ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م
١٥٠- المعجم المفصل في شواهد العربية : د. إميل بديع يعقوب ط: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
١٥١- معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ : محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ) ط: دار الجيل - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
١٥٢- معجم ديوان الأدب للفارابي: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: ٣٥٠هـ) تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر. ط: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة. عام ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
١٥٣- المعلقات العشر من الموسوعة الشعرية. إعداد : فريق عمل الطيماوي. بدون بيانات.
١٥٤- مغني اللبيب لابن هشام : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله ط: دار الفكر - دمشق الطبعة: السادسة، ١٩٨٥
١٥٥- المغني في توجيه القراءات العشر: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ) ط: دار الجيل بيروت، ومكتبة الكليات الأزهرية القاهرة - مصر الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ
١٥٦- المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري: أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) تحقيق: د. علي بو ملحم . ط: مكتبة الهلال - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٣
١٥٧- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى» للعيني : بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى ٨٥٥هـ) تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز

محمد فاخر ط: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية

١٥٨- المقتضب للمبرد محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة. ط: عالم الكتب. – بيروت ١٩٦٣

١٦٠- ملحة الإعراب = اللمحة شرح الملحة

١٦١- الممتع الكبير في التصريف لابن عصفور: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: ٦٦٩هـ) ط: مكتبة لبنان الطبعة: الأولى ١٩٩٦

١٦٢- الممتع في صنعة الشعر : عبد الكريم النهشلي القيرواني

١٦٣- منازل الحروف للرماني: علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (المتوفى: ٣٨٤هـ) المحقق: إبراهيم السامرائي. ط:: دار الفكر – عمان

١٦٤- الموافقات للشاطبي : إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ) تحقيق: عبد الله دراز . ط: دار المعرفة – بيروت

١٦٥- موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر

١٦٦- الميسر في القراءات الأربع عشرة: محمد فهد خاروف.مراجعة: محمد كريم راجح . ط: دار الكلم الطيب، دمشق – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

١٦٧- النشر في القراءات العشر : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ) المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ) ط: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]

١٦٨- نفح الطيب للتلمساني(نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب) المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (المتوفى: ١٠٤١هـ) المحقق: إحسان عباس. ط: دار صادر- بيروت – طبعة جديدة ١٩٩٧

١٦٩- النوادر لأبي زيد الأنصاري تحقيق :د محمد عبد القادر أحمد . ط دار الشروق بدون تاريخ

١٧٠- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي ط: المكتبة التوفيقية – مصر

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	١٣٥٧٧
٢-	Abstract	١٣٥٧٨
٣-	المقدمة:	١٣٥٧٩
٤-	التمهيد : الياءات في اللغة وعددها وتعريف ياء المتكلم والتفرقة بينها وبين الياءات الأخرى.	١٣٥٨٥
٥-	المبحث الأول : إضافة ياء المتكلم إلى الأسماء وأحوالها	١٣٥٩٢
٦-	المبحث الثاني: إضافة ياء المتكلم إلى الأفعال وأحوالها	١٣٦٠٦
٧-	المبحث الثالث: إضافة ياء المتكلم إلى الحروف وأحوالها	١٣٦١٣
٨-	الخاتمة	١٣٦٢٣
٩-	فهارس المراجع والمصادر	١٣٦٢٦
١٠-	فهرس الموضوعات	١٣٦٤٤

تم بحمد الله